









S 249.11

بسم الله الرحمن الرحيم

وقفنا معاً سادةً على بيت الدوحة المجلد على بيت الدوحة  
لا يباع ولا يرهق ولا يوهب حسب الأصول  
بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان العالم العلامة الحبر

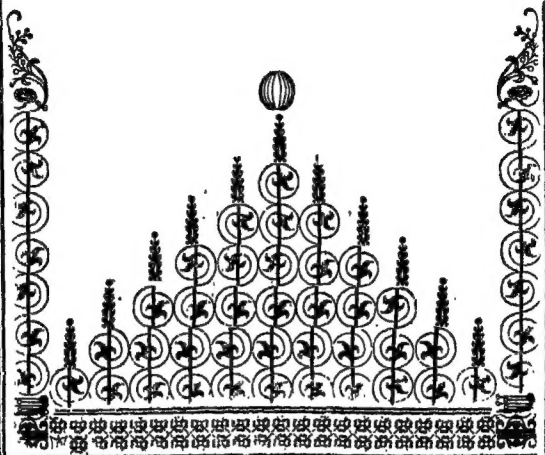
الفهامة الشيخ عبد الله

ابن محمد الشراوى

عفى عنه

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا ومولانا ذو الفضائل الباهرة والقواضل المتسكرة بهجة الزمان  
وحاوى الحسان وعلامة الاوان المميز عن سائر الاقران بعرفان اللطائف  
ولطائف العرفان أفضل كل ناظم وناثر ومدرس وراوى شيخ الاسلام الشيخ  
عبدالله بن محمد الشبراوى لازالت رحاب العلم بفرائد فوائده مشادة وحسنات  
عوائده لاجياد الطالبين فلاة آمين

الحمد لله الذى جعل من الشعر حكمة ومن البيان سحرا والصلاة والسلام على  
أفصح المخلوقات لهجة وأفضلهم قدرا سيدنا ومولانا محمد النبي الامى الذى  
استفرقت محاسنه جواهر الكلم تظلموا نثرا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم  
(هذا ديوان شعر) نسجت فكرى برده وقدحت روى زنده رشحت ربهاء ببعض  
أوصاف السادة الاشراف ووشحت حلا به بالتوسل بسيد بنى عبد مناف صلى الله  
عليه وسلم سألتى فيه من لا أستطيع له ردا ولا أجدم من طاعته بقا جعته مما كان  
قد تفرق في زوايا الاهمال وتناولته مما طيرته لواقح الطرح من أكف الآمال  
وكنت أودأنى لست في هذا الشأن مذكورا لكن كان ذلك في الكتاب مسطورا

ولعمري من عرض عقله على الناس فهو لسهام الكلام برجاس ولا بد من قاذح  
ومادح سيما وقد ذوى غصن الشباب وغرب كوكب الصبا وغاب ولم أكن لهذا  
الغرض تأملت لكنني على مولاي سبحانه وتعالى توكلت وحلاوة السبيل لا تخفى  
على الذوق السليم وفوق كل ذي علم عليم وسميته منائح الانطاف في مدايح  
الاشراف وربته على حروف المعجم فقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

❖ ( حرف الهزة ) ❖

قال أعلى الله قدره المغنم قلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

وجبل الخطب وانقطع الاخاء  
ورفع ما لرفعته انتهاء  
بجهاك والزمان له اعتداء  
وما أدرى أعفوا أم جزاء  
ولكن بالقضا غلب الشقاء  
ومنك الجود يعهد والسخاء  
وفي نسب جدحك واتهاء  
وشجنتك السماحة والحياء  
عسى بك ينجلي ذلك العناء  
لجهاك اذ يعز الا لحياء  
محبة والمحبة له رجاء  
وكم كبر لهنك انجلاء  
تضيئ الارض عنه والسما  
فانت لعلقي نعم الدواء  
على كسب الذنوب لي اجترأ  
اذا ما اشتد بالناس البلاء  
فجودك ليس لي فيه امتراء  
وليس لجود واحتك انقضاء  
وجنتك والكريم له وفاء

رسول الله ضاق بي القضاء  
وجهاك يا رسول الله جاء  
رسول الله اني مستجير  
وبى وجل شديد من ذنوبي  
وما كانت ذنوبي عن عناد  
وظني فيك يا طه جميل  
وحاشي أن أرى ضيما وذلا  
وأنت أجل من ركب المطايا  
رسول الله اني في عناء  
وما لي حيلة الا التعاي  
رجوتك يا ابن آمنة لاني  
عسى بك تبغلي عني كروبي  
وكم لك يا رسول الله فضل  
أقلني من ذنوب أنقلني  
وخذيدي فاني عبد سوء  
وكن لي شافعا في يوم حشر  
وحقق يا رسول الله ظني  
وحاشي أن يخيب لديك سعي  
وها أنا بالذنوب ظلمت نفسي

وحاشي أن تعود يدأي صفرأ  
وكم لك معجزات ظاهرات  
وأخلاق تطيب بها القوافي  
وأنت لنا على خلق عظيم  
قرأنا في الفصحى وسوف يعلو  
وحاشي يا رسول الله ترضي  
فسيحان الذي أسراك ليلأ  
ونلت من السيادة منتهاها  
وأذناك الإله كقاب قوس  
وخصك بالهدى في كل أمر  
وصرت مقدما دنيا وأخرى  
رسول الله فضلك ليس يحصى  
سمعا فيك مدحا قابها جنأ  
خلقت مبرأ من كل عيب  
وأجل منك لم ترقط عين  
عليك صلاة ربي ما نالت

وفضلك ليس ينقصه الدلاء  
كضوء الشمس ليس لها خفاء  
ويحلو المدح فيها والثناء  
ونحن على العموم لك الفداء  
فسر قلوبنا هذا العطاء  
وفينا من يعذب أو يساء  
وفي المعراج كان لك ارتقاء  
علو دون رتبته العلا  
مع التنزيه وانكشف الغطاء  
فلمست نشاء إلا ما يشاء  
وصلى خلف ظهرك الأنبياء  
وليس لقدرك السامع فناء  
وصار لنا بعناء اكتفاء  
كأنك قد خلقت كما تشاء  
وأكل منك لم تلد النساء  
دهور أو تلا صبحا مساء

وقال لابرح نشأوه مرتفع المنار وقلت في آل البيت الاطهار

يا نديمي قسم بي الى الصمباء  
وتلاف السلاف من هفوة الصمباء  
هاتها يا نديم صرفا ودعني  
عاطنيها كما سافكسا الى أن  
هاتها يا نديم شطأ عذرا  
وأدرها بمزوجة بالتهاني  
لا تشبها بالماء فالما كالما  
هاتها يا نديم من غير خلط  
واتخبها بكراترف بأوتا  
يا نديمي اني أبجحتك عقلي

واسقنيها في الروضة الغناء  
وة في غفلة من الرقباء  
من صريع الهوا قبيل الماء  
يضرب الفجر هامة الظلاء  
وداو الهموم بالشعلاء  
غير بمزوجة بماء السماء  
ل رهين الاقدار والاقضاء  
ان خلط الدواء عين الداء  
ر المشاني ومطربات الثناء  
خذه نهبأ ودعه تحت القضاء



هو قصى فلا تلتقى فاني لا أبالي من لائم غنوا  
 ياندبي هيا فقد طلع الفجر ر علينا مخلقا يا لضياء  
 فاعتبق واصطحب نهرا جهارا بجليب الانوار والانوا  
 والقنى ياندب تحت الاسيلا ت سحيرا اذا أردت لقاء  
 وانعطف في الملعب الغيد تحت القصر في ظل قبسة يضاء  
 في كتيب من الجزرة يختا ل دلا لا في حلة خضراء  
 حيث يجري الخليج والماء فيه يتنى كالحية الرقطاء  
 ثم يحج بي للهر عن أيمن القص رفق ذلك راحتي وهنائي  
 حيث مالت نحو السباق طباء بقدود تفرى أديم الخشاء  
 حيث تختال في ملابسها الغز لان تبها بفد فتبها  
 حيث تلقى العشاق بين صريع أوقيل مضرج بالدماء  
 دوضة راضها التسميم سحيرا باعتلال صحت به واعتلاء  
 وأصول الانهار ترسب في قديم ل من الماء ضيق الارعاء  
 وعليها أرق الراباض حركات والفنى يفلتها في بكاء  
 ولطيف التسميم يعث بالغض من فبهتر هزة استهزاء  
 وترى الغصن تارة يتمطى في اعتدال وتارة في انحناء  
 وغدير البجين يساب طورا باعوجاج وتارة باستواء  
 قنوات كأنها الزرد المنى فلوم وقت الهيجاء تحت اللواء  
 يا خير الخليج تقديك نفسى فلكم نلت في هوالم منافي  
 ياندبي جدد بذكره وجدى وأحى ذاك الغرام بالاغراء  
 هات حدث عن نيل مصر ودعنى من فرات ودجلة فيحاء  
 وأعدلى حديث لذات مصر لحديث اللذات عنى نافي  
 أنا أهوى الجمال والاعين البحر ل تذيب القلوب بالاياء  
 ولئن كانت الصباية نعى رب نعماء وهي عين البلاء  
 غير أن الهلاك فيها نجاة وقيل الهوى من الشهداء  
 أيها المذمى الصباية أقبل نحو هذا الميدان والاشقاء  
 لا تؤخر ان كنت تقبل نصي لذة أمكنت مع الندماء

فالزمان انتمون أنجل من أن  
 دولة الواجد دولة المجد فاعلم  
 أي عيش يطيب في مصر الا  
 نزه الطرف بين قنق وخم  
 وتمتع بكل أهيف ألبى  
 كم قوام يهتز كالفضن لبنا  
 خنت أدم عجم كجبل جميل  
 أنجهم في ملابس العزاضت  
 عشق بك القدود والهيف المشجي مرادى ومن يكون مرادى  
 فرعى الله أرض مصر وما ضمت من أهيف ومن هيفاء  
 آه لو كانى عن الغند صبر  
 أن مصر الاحسن الارض عندى  
 وغراى فيها وغاية قصدى  
 والى المشهد الحسينى أسعى  
 يا ابن بنت الرسول انى محبت  
 بلعكرام الانام يا آل طبه  
 ليس لى محبا سنواكم وذخر  
 فاز من زار حبيكم آل طبه  
 سادى انى خسبت عليكم  
 وعليكم منى السلام دواما  
 وعلى جدكم شفيع البرايا  
 صلوات مقرونة بسلام  
 وعلى آله ذوى القدر والمج

يتقاضى من غدوة لمساء  
 فى هوى الغيد ربة السعداء  
 بجليج متوج بالهباء  
 وجبين وطلعة حسناء  
 ذى دلال ومقلة نجلاء  
 فوق متن الشهباء والدهماء  
 يتثنى بقامة سعداء  
 من سناها شمس الخفى فى خباء  
 كان قلبى فى راحة من عنائى  
 وعلى نيلها قصرت زجائى  
 أن أرى سادى بنى الزهراء  
 داعيا راجيا قبول دعائى  
 فتعطف واجعل قبولى جزائى  
 حبكم مذهبي وعقد ولائى  
 أرقيجيه فى شدق ورخائى  
 وجنى منكم ثمار العطاء  
 فى ابتدائى ياسادى واتهامى  
 فى صباحى وغدوى ومساء  
 أشرف الرسل سيد الانبياء  
 ما تلجت ظلمة الدين بالضياء  
 وأصحابه بحور الوفاء

\*(عرف الباء الموحدة)\*

قال أطال الله بقاءه وقلت أيضا متوسلا به صلى الله عليه وسلم حين حججت وواجهت  
 قبره الشريف سنة احدى وثلاثين ومائة وألف

هذه أنوار طه العربي	مقلتي قد نلت كل الارب
خاتم الرسل شريف النسب	هذه أنوار طه المصطفى
ويدت من خلف تلك الحجب	هذه أنواره قد ظهرت
فرصة العمريه واتهي	هذه أنواره فالتهمزي
واطربي فالوقت وقت الطرب	هذه أنواره قابتهجي
بعد من طابت به من طيب	هذه طيبة يا عين وما
رؤية القبر الذي في ترب	طال ما كنت تحنين الى
أشرفت يا مقلتي فاقتربي	هذه أنوار ذلك القبر قد
أنفس تصبو لهذا الكوكب	واظطرى للكوكب الذي فكم
برسول الله أعلى الرتب	واشهدى القبر الذي رتبته
مترّة في عمره لم يعجب	ذلك قبر من أناء زائرا
بتشكواك له واتعب	يا أبا الاشواق هذا المصطفى
أنت الا في مقام الادب	وتأدب يا أبا الوجد نما
غيره دمع الهنا لم يسكب	واسكب الدمع سرورا فعلى
يفعل عنك جميع النصب	واكمل الآفاق من تربته
وتوسع في الأمانى واطلب	وتذلل وقضرع وابتهل
طالباً فاز بأسنى المطلب	فهو بحصر زاهر من جابه
معلم المعروف كثر الحسب	أى جابه مثل جابه المصطفى
ومن الجود قبول المذنب	يا رسول الله افى مذنب
غير حبي لك يا خير نبي	يا نبي الله ما لي حيلة
أن حبي لك أقوى سبب	ويقيني فيك يا خير الوري
فبه يارب فزج صكري	عظم التكرب ولى فيك رجا
نفس سوء في الهوى تلعب بي	وأعشى يا اله العرش من
ضلع عمرى في الهوى والعب	وتدرك ما بقى لى فلقب

وقال أدام الله العلا وقلت أيضاً تغزلا

وسمكت أمت المني والطلب	وأنت المراد وأنت الارب
ولى فيك يا هاجرى صبوة	تخبر في وصفها كل صبوة

إذا لحي في الدجى أو غرب  
إذا تم يا منيقي أو عتب  
اليلك بذل الغرام اتسب  
وياسيدي أنت أهل الحسب  
بحقك قل لي لهذا سبب  
ولكن حبك شيء عجب  
رضاك ويذهب هذا الغضب  
وحقك ياسيدي قد كذب  
ويهمجر صبا له قد أحب  
فياخذني عند ذلك الطرب  
ولين الكلام وفرط الادب  
\*كريم الحدود والعريق النسب  
وأودع في اللعنة بنت العنب  
ولكن سقاء بماء اللهب  
ومالي سؤالي ملج يحب

أيت أسامر فجم السما  
وأعرض عن عاذلي في هواك  
أمولاي بالله رفقا بمن  
فاني حسيك من ذا الحفا  
وياهاجري بعد ذلك الرضا  
فاني محب كما قد عهدت  
معي باجمل الحيا أرى  
أشاع العذول بأنى سلوت  
ومثلك ما ينبغي أن يصد  
أشاهد فيك الجمال البديع  
ويعجبني منك حسن القوام  
وحسبك أنك أنت المليح  
أما والذي زان منك الجين  
وأنت في الخلد ومن الجمال  
لئن جدت أو جرت أنت المراد

وقال لا زال منهل علومه لطالبه عذب الموارد روى  
وقلت حين توجهت لزيارة سيدي أحمد البدوي

إلى الروضة الغناء والمنهل العذب  
إلى كهج العارفون أولو القرب  
أبي القرحات السيد المفرد القطب  
عسى بأبي القراج يفرج لي كرب  
فإن أبا القتيان في شدتي حسي  
إلى الله لما ضاق صدرى من ذني  
من الله فضلا أن يبلغني أربي  
أنتك أرجو الغوث من زمن صعب  
توسلت بالختار والال والعجب  
له من به سقم وعاد بلا طب

إلى الساحة الفيحاء والمنزل الرحب  
إلى كعبة الأسرار والحرم الذي  
إلى البدوي ظاهر السر أحمد  
قطعت الفيافي بعد طول تشوق  
وجئت أبا القتيان أستعطر الندى  
جعلتك يا فخر الرجال وسيلتي  
وحسبك يا قطب الوجود مؤتملا  
أيا بدويتا واسع الجاه والعطا  
نخذ يسدي يا واسع الجاه اني  
وعاد على فخر الرجال إذا أتني

ولي فيك يا قنبر الوري أمل عسى  
عليك من الله الصكر ثمجة  
يزول بلطف منك عن فكري ربي  
تسبح كما الزن أو رائق السحب

وقال لا زال مجلأ بأهلي الحلي وقلت أيضا متغزلا

ألا إن ديني فاعلموه هو الهوى  
ومن لم يفقهه الغرام فما هل  
سلوا عن فنون الحب متى فأنلى  
ولا تأخذوا عن روى لكم الهوى  
وإني من قوم إذا عشقوا رأوا  
وعندي كما شاء الغرام مسانة  
أعف عن القضا ضميري وما على  
وإني على حلوا الغرام ويزه  
سلوا الحب عن قلبي وعن عزماته  
متى لاح وجد قال يا قنبر  
وإني وإن صانعت بالقول لومي  
ولست أرى أستغفر الله سلوة

وموق شهيدا في الصباية مذهبي  
ومن لم يهذب الهوى لم يهذب  
يدافيه بالتجريب لا بالمؤدب  
ولكن إذا شئت خذوا عن محزب  
هلاكمهم في العشق أعظم مأرب  
بها عزما بين المحبين مطلب  
لساني جناح حيثما طاب مشربي  
مسيور وما بي في كلا الحالين بي  
وعن هزيمه السلوان في كل موكب  
ويكني الهوى جلدا بغير تأهب  
لحف أمورا لست عنها بمعرب  
أأسلو وجيش الحب في مهجتي ربي

وقال عاملة الله بجميل الاسعاده والاسعاف

وقلت أيضا مدحا وجوا بالبعض الاشراف

أيها السيد الشريف أنا  
فابتهجنا به ابتهاجا كثيرا  
وعلمنا أن الوداد الذي كان  
لا بعد الوفا منكم كثيرا  
ولكم نسبة إلى سيد الرسل  
أيها القوم حزنتم الحمد حتى  
ومزايكم الجيلة فاقت  
ثم عاشى بلام يوما محبة  
ماعداه أن يبلغ المدح فيكم  
ولكم في الثمار يا آل طه

منك لما أن سرت عنا كتاب  
وسردنا وزال ذاك العتاب  
نكنا كان ليس فيه ارتياب  
آل طه وانتم الاشجاب  
ولكم نسبة إلى سيد الرسل  
أنكم في الكمال بحر عباب  
غاية دون قدرها الاطناب  
أطنب المدح فيكم أو يعاب  
وعليكم بالفضل اثني الكتاب  
وتبة دونها تحط الركاب

وسرور لا يعتريه ذهاب لغواذى ووصله واقتراب حدث القلب عنه فهو الجواب ما قالت على الورى الاحقاب	عش مهنا فى حصة وأمان وأعدلى الاوراق فهى شفاء واسأل القلب عن وداى هما وعليك السلام منى دواما
---	--

وقال لابرح ملحوظا لعين العناية من رب الارباب  
وقلت أيضا تهنته بعرض لبعض الاحباب

ومالى سوى هذى الرحاب رحاب بها زال عن وجه السرور نقاب سرت بضياء ليس فيه سحاب وجاد بهادر وعز جناب وأنتك بصر للعفة عباب وأنتك للعبد الموثل باب ولا تظن ترك المقلتان تصاب بها كل شئ أرتجيه سراب لكل الذى أدعوك فيه مجاب سوى ضعيف طالى والضعيف يهاب عن الشرح والذوق السليم يحاب تكل جميل للكرم ما أب وليس على ذى المكرمات حساب لهما فى معانيك الحسان خطاب ولا تحقرها فالشهاب شهاب وتخضع بالنعمى لديك رقاب ذهاب الى هذا الحى وايا ب	حليف العلا ان الفؤاد مصاب وقد أنعشتنى هزة أريحية وهيج فكري نسمة محورية عزيمة أفرح بها طاب معهد سرور به أيقنت أنك سيد وانك ذو عز وغر وسودد أتيتك مر تادا وعزك مقبل وأشكون من الدهر الخون صنائعا ولكن ظنى بل يقضى أتنى وما عاقنى عن باب جودك عائق ولكن سجاياك الحسان غنية فلا تخش عبد الله سوا ولا ردى وعش أمانا فالكرمات تجمية وتلك عروس عن معاليك أعربت نغذها من العبد الفقير هدية ولا زالت الايام تمسك الهنا ولا زلت ترقى فى مرافى العلا ولى
---	---

وقال لا اتفك سعدة ذابجا لكل حسود ومناوى  
وقلت أيضا تخميسا على قصيدة صاحبة المرحوم محمد الشعراوى

الى أعاليك فيك مخبي

حتى يروني غير صب  
 مولاي ما هذا التأني  
 أما هوالك فلـ قلبي \* فلما جفوت بغير ذنب  
 مضناك رهن شجونه  
 أ سرته أعين عينه  
 ناداك ضمن آتينه  
 يا ساري يحضونه \* عطفاً على صبيته  
 يا من له نفسي فدا  
 ارحم محبا قد غدا  
 بعري هوالك مقصدا  
 بهوالك تحفوه أدا \* نك ذا أم الحرمان دأبي  
 لم أصغ فيك لمن ينم  
 ان لا مني أو لم يلم  
 يا هاجري والهجرم  
 صلي فداك أبي وأمي من رشا للبدر ترب  
 كم ذا تميل لعدو لي  
 والوصل منك بعزل  
 أو ما كفكك لئالي  
 ياليت هجرتك كان لي \* وضلاوكان البعد قرب  
 يا هاجري عطفاً على  
 حكم ملت عنى لائالي  
 والنوم سرم مقلتي  
 لو كنت أعلم ان غير الحبيدي كان كسبي  
 يا أيها الوجه البهي  
 أهوى الحياة وأنت هي  
 لو تم فيك تولهي  
 أو كنت ممن ينتهي \* فيه الجبال بلغت أربي

هَذَا سَعْرٌ أَمْ حُورٌ  
 وَضِيَاءٌ وَجْهَكَ أَمْ قُورٌ  
 وَهَوَاؤُكَ لَمْ أَدْرِ الْخَبِيرُ  
 لَكِنَّ أَيْامًا تَنْظُرُ \* تَنْظُرْتُ مَا يَصْبِي وَيَسْبِي  
 إِنَّ السِّيفَ وَمَا حَوَى  
 هَذَا اللَّعَاطُ عَلَى السَّوَا  
 فُخْذَارٍ يَا أَهْلَ الْهَوَى  
 مِنْ أَعْيُنٍ مَلَأَتْ جَوَا \* وَحَنَاجِرٍ وَسُلْبِي لِي  
 أَبَدًا هَلَاكَ الْإِنْفَسِ  
 مِنْ عَشَقٍ نَفَرَ الْعَسِ  
 أَوْ مِنْ عَيُونٍ نَفَسِ  
 تَمْرِي نَبَا لَا عَيْنَ قَمِي حَوَاجِبِ رِيشتِ بَهْدِ  
 أَوْ أَمِنْ ذَاكَ الْهَيْفِ  
 وَيَلَاهُ قَدْ زَادَ الْكَلْفِ  
 مَقْلُ أَتَيْطُ بِهَا التَّلْفِ  
 مَا تَلَهَّرَ إِلَّا مَلْ جَفْ \* سِنِينَ يَدَارِ بِغَيْرِ سَبَبِ  
 مِنْ هَجْرِهِ قَلْبِي يَحْنُ  
 وَمِنْ اللَّقَا فَرَحًا يَنْ  
 فَأَنَا الْمَعْذُوبُ مِنْ وَمِنْ  
 مَرْضَى تَرَدَّ الْأَسْدَانُ \* نَحَزْتُ وَتَفَعَّلَ فَعَلَ عَضْبِ  
 مَقْلُ بِهَا تَلْقَى قَرْنِ  
 وَلَعَا شَقِيهَا لَمْ تَلْنِ  
 مَا حِيلَتْ عَقْلِي فِتْنِ  
 مِنْ سَقَمِهَا سَقِي وَمِنْ \* كَسَرَاتِهَا كَسَرِي وَصَلِي  
 فِي تَوْبِ عَزْلِكَ تَرْفَلِ  
 وَعَلِي مَجْبُكَ تَبْضَلِ  
 وَبَسِيفِ لِحْظِكَ تَقْتَلِ



يا مالكارق القلو \* ب محبة رفقا بقلبي  
 ديني هوالك ومذهبي  
 ورضاك غاية مطلبي  
 فبصق ذيلك النبي  
 عجب بي كفى ما حل بي \* ولقيت من ملف وبغيب  
 باقه خذ روي جيبا  
 واعذر فؤادي ان صبا  
 واعطف وقل لي مرحبا  
 واجعل حياتي من هبا \* تلان دعيت بها قلب  
 ان كنت تغد ومنلني  
 وتطيع في معنى  
 وبطيب وصلك لاتي  
 قد بيني وتعفني \* وتأخذي لهو الحبي  
 يا من فؤادي داره  
 وعلى طبال نفاره  
 قلبي هوالك شعاره  
 فاحكم بما تختاره \* فعلى قدولك ربي

وقال لابرح لطلبي فوائد مؤثلا وقلت أيضا مغزلا

<p>وارحم قتالك فقد حملته وصبه                  فما يضر لك لو عرّفته سبيه                  وما قضى ساعة من وصله اربه                  لو نال ساعة وصل فزجت كربه                  واليوم صباه قد ضيعت اديه                  منك الضيق ودموع فيك منسكه                  فالعين محاء والاحشاء ملتهبه                  سلوته قلت كلا انها كذبه                  بالنوم منذ جفاني أو سلوا منهبه</p>	<p>مهلا فمالك في هذا الجمال شبه                  ان كان يا بدر هذا المهر عن سبب                  على هوالك قضى أيامه طمعا                  عيسى ويصبح من يوالك في كرب                  قد كان قبل التصابي فيك ذا أدب                  كيف الخلاص ولي جسم تملكه                  ومهجة بين أهوال تكايد ها                  لما تجلدت قال العاذلون لقد                  سلوا الديجي هل لطرفي فيه معرفة</p>
---	--

صبر جميل ولكن الهوى غلبه  
والقلب يخفق والأعضاء مضطربة  
أعنتني لطفاً في الهوى رقبه  
ما زال يغريك حتى نال ما طلبه  
أضعها ذمة للوجد منتسبه  
قد أسلم القلب للاشواق واحتسبه  
من لامة في صروف الحب أو عتبه  
فوق الذي كنت من بلوى محتسبه  
فان سلوة مثلي غير مكتسبه

ما حيله المنعم الولهان كان له  
الوجد يسقمه والشوق بعده  
وأنت يا مالكي ماذا يضرك لو  
هذا شريك المسكين عاذله  
الله في ذمة المضى الكتيب لقصد  
ماذا على مدنف في الحب مكتب  
ولم يجد باب سلوان يريح به  
وأنت يا لائمي قد زاد لومك لي  
هذا هو الحب فاعذر أو فم عبثا

وقال لازال متحبيبا لذي الملا وقلت أيضا متغزلا

في ملاح الزمان واصل محبك  
فلما ذاقك بالهجر صبك  
تمل بالصد غير صب أحبك  
واختر فيه يا ناعس الطرف ربك  
ناهجبا أن تحرم الصب قربك  
ليس يحكي ولا يقارب كربك  
لم يذق قط ما يشابه حبك  
كنت في أنفاس الرعية ربك  
غير أن انتظام نغرك أسبك  
لنغارة أهل حبك حرك

سدي بالذي اصطفاك وحيدا  
قد ر الله أني فيك صب  
أوليس العجيب أنك لا تقص  
فاتق الله في عذاب محب  
ما من العدل والمروءة ما من  
كل كرب قاساه مثلي محب  
ويج قلبي كم ذاق حبا ولكن  
يا ملوك الجبال رفقا فقد اس  
لك سن يحكي اللا لى انتظاما  
ولحاظ سياقة قد أهاجت

وقال لازال فرات بحرفه عذب المساع  
وقلت أيضا شاردة من شوارد الفراغ

وفي غير لذات الهوى لست أربي  
ورقة اعطاف وطبع مهذب  
بآداب غيرى عاشقا يتأذب  
إذا ما رآني العاشقون تعجبوا

سوى الحبة من دنياكم لست أطاب  
نصيبي من الدنيا قوام مهف  
تفقهت في فن الغرام فما ترى  
وهمت إلى ان صرت من شدة الضى

وأقنيت عمري بين وجد مبرح ولي غصة أرجوها نيل مطلب واني أرى أن لا أرى الذل في الهوى إذا اللائم اللاحى أشار بسلوة وان سلك العشاق في الحب مسلكا ومالى حبيب في الخصوص وانما وقلبى على أهل الجال وقفته وأصبوا الى الوجه الجميل اذا بدا وعشق القدود الهيف عندى عقيدة قضى الله أن الحب أعلى فضيلة	ودمع بامطار الصباية يسكب إذا عز يوم ما في المحبة مطلب وان بات قلبي في قلبي يتلهب خرجت سريعا خافا أترقب فلى مذهب وحدى وللناس مذهب يلوح الى الشكل الطريف فأطرب ولكن بشرط الصبر والشرط أغلب وأخط من ذكر السلق وأعضب وطبع عليه قد نيت ومشرب وان الهوى أحلى نعيم وأعذب
--	--

وقال لازال مقدما على الملا وقلت أيضا متغزلا

يقديك يا بدر صب ما ذكرت له لا تخش منى سلوا في هواك فقهيد	الا على قدم شوقا اليك وثب تبت بدا عاذلى يا بدر فيك وثب
---	---

وقال لازال موثلا كل تحرير وخبر وقلت أيضا تاريخا يكتب على قبر

تفكرت في جود الاله وعفوه وأحسنت ظنى بالذى لا تضره ومن جوده أملت أمنا ورحمة وأرخته يارب جودك واسع	عن المذنب العاصي وان عظم الذنب ذنوبى فهان الصعب وانكشف الكرب لساكن هذا القبران مه رعب وعبدك امعا عيل يرجوك ياربى
٢١٣ ٣٣ ١٣٧	١٠٢ ٢١٢ ٢٢٩ ٢٢٣

﴿ حرف التاء المشابه من فوق ﴾ سنة ١١٤٩

قال لابرحت كواكب سعدده واضحة الجلا وقلت أيضا متغزلا

بالي غزالا زارنى في غفلة أهونه نسمة عطفه فأطاعها من غير ميعاد أقي قضا عفت ورثانا أصبح في ثلوب ذوى الهوى عانقته فأسودت المقل القى	بعد العشاء وقد مضت ساعات وكذا القفون تهزها التسمات لقدومه الحسنات والذات من لحظه وقوامه رنات هى يلوئى واجرت الوجنات
--	---

قد جلت لذاتها الجنات  
في الحسن يوجد مثله قل هاتوا  
قرنه حدق الوري هالات  
رفعت لمنصب حسنه رابات  
وصل الجميل وزادت المئات  
وكذا العبيد تزورها السادات  
أقصر نما الجماله غايات  
الظلم في شرع الهوى ظلمت  
والدهر مختلف له حالات  
تخفا لها من طيبه نفحات  
نفحات لفظ ضمنها حركات  
هذا الغزال وراقت الاوقات  
فزعوا وخوفا أن تراه وشاة  
على الفلاح وزادت الحشرات  
فتضا حفت في قلبه الزفرات  
بقيت لدى التوديع في حياه

وضعت قامته نخلت كآنها  
يا قلب ان زعم الصواذل انه  
ما ان رأيت ولا سمعت بمثله  
ملك الجمال بأسره فلاجل ذا  
يا طارقا يا في بخير من حبا  
قد زرت عبدك محسنا متفضلا  
يا من يحاول غاية الجاهله  
وحياهه ما ملت فيه لرية  
باحسنها من ليلة قد أحسنت  
ما زلت أجنى من لذته خطابه  
طارحته ذكر الهوى وسكرت من  
وبلغت قصدي حيث جاء المنزلى  
وبدا الصباح فراع به بضائه  
وارتاب من قلق الصباح وقول  
وتحتركت أعطافه اذ هابه  
ودنا يودعنى فلا وأبيك ما

وقال لازال محلى بحاسن المكارم والوفاء  
وقلت أيضا مدح في سيدى عبد الخالق بن وفى

وبيت عزك روضات وجنات  
للواديين كرامات وآيات  
به على أملاك السامى علامات  
وكم لراحتك الصحاء را حات  
بنور وجهك أوقات وساعات  
لك السادات خدم والسعادات  
حصر والمجد ترتيب وأوقات  
أهل الوفاء وقد تغنى الاشارات  
وان رنوا فلهم في المجد رنات

جمالك قد غرقت فيه المسمرات  
ومنك يا ابن أبى التخصيص قد ظهرت  
وفى محياله نور ساطع شهدت  
وكم لاسلافك السادات من عدد  
يا ابن الاما جد طيب نفسا قد سعدت  
وعش منها قرير العين مبتهجا  
يا من بروم مقام المجد ليس له  
عرج على ساحة السادات تلقهم  
قوم اذا استعطوا يوم الندى عطفوا

ضيق أصابته لمحات ونفحات  
أقصر فليس لهذا المجد غايات  
لشمس يوما الى المصباح حاجات  
فوق السماء لهم في العز آيات  
فهم يحور لها الاسعاد جافات  
لها لغيرهم فيسه روايات  
فانه البدر والاقوام هالات  
لكنهم لهم منها اختصاصات  
في رتبة العبد والسادات سادات  
مضمار سبق وللابطال صولات  
لجده بين أهل الفضل رايات  
تجددت لك في الجلال المسرات  
تذيعه منه أخلاق زكيات

وان أقي جهنم ذو كربة ربه  
يا طالب الغاية القصوى لجدهم  
ويا صاعلي نشر الفضائل هل  
يبض الوجه هدى خضر الا كف ندى  
حدث عن البحر وعن فيض جودهم  
ودع حديث المعالي عند ذكرهم  
وانظر لانوار عبد الخالق بنوفى  
نعم مواهب مولانا وان كثرت  
والا وليه كثير غير أنهم  
وان تفاخر ابطال الولاية في  
قال السيد الخبر عبد الخالق اتصبت  
كهف اذا شاهدت عينك طلعت  
نور النبوة في لآلاء غرته

\*( حرف الاء الثالثة ) \*

وقال لابر ح راقيا صراقي العلا وقلت أيضا متغزلا

وهبك لمت فن بالوم يكثرت  
فليس عارا عليكم ان يقال رثوا  
صدري ولكن خلق في الهوى دمت  
وانما المهجة المسترا تتبعث  
ان لم أرث حفظها عنهم فن يرث  
والله ما صدقوا والله قد خشوا  
بكم وكم فخصوا عنه وكم يحشوا  
لو أنهم يعلون الغيب مالبثوا  
لاموا ولكنهم من لؤمهم خشوا  
أما الوفي وان خانوا وان نكثوا  
قوم كبرهم في عزمه حدث  
فقد تكامل الى الثلاث والثلاث

يا عاذلى لا تلمنى انه عبت  
ويا ولادة الجلال ارقوا لمدنفكم  
شكوى الى الله كم وجد يضيق له  
مالى على حمل أعباء الهوى جلد  
وفي فنون الهوى العذرى الى سلف  
عوادلى أقسموا انى سلوت ولا  
ويح العواذل كم كانتهم شغفى  
من جهلهم لبشوا ذرا على عذلى  
ولو بعينى رأوا ما قد رأيت لما  
دعهم أبا الوجد لا تعباً بعذلهم  
يا آل ودى عطفاً فالغرام له  
ان كان غيرى له من خبكم ثلث

\*(حرف الجيم)\*

قال حفظه الله

لما نظم صاحبنا العلامة السيد تاج الدين مقدمة الامام السنوسي في التوحيد  
وشرح ذلك النظم سنة سبع وأربعين ومائة وألف واطلعت على ذلك النظم  
كتبت عليه ثمرا ونظما وقلت الحمد لله ملاح الفلاح وانطلق الصباح والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد المتوسخ من التوحيد بأحسن وشاح وعلى آله وأصحابه  
أولى الرشد والنجاح (أما بعد) فقد سررت في هذا الشرح البديع طرفي وسميت  
في هذا الصرح المنيع طرفي وجلت بفكرى في معناه وتأملت جهدي  
في محاسن معناه فرأيت روضة فضل أزهرت أغصانها وزعت بالتوحيد أفنانها  
فيالهم نظم بديع المثال وشرح بعيد المثال يروح من خلاله نظم الفوائد  
ويفوح من أطالته نشر العقائد فله در ذلك المتن والشرح فباهما الانصر من  
الله وفتح شكر الله صنيع ناظمه وناتره فقد تجمل الدهر بمحاسنه وما ثره  
وجزى الله ذلك الناظم أحسن الجزا وجعله لذة أفلاك الادب مركزا فانه تاج  
الفضل السامى على الرؤس ومنهاج الكمال الذى تبهج بلبقاء النفوس ولا غرو أن  
كان نبعه من بيت النبوة ولعنه من بروق الصفوة ذات الفتوة ومدوقت على هذا  
النظم البديع قلت بفكر قاصر وذهن قاتر

ومن ذهنك الوقاد ضاء سراجيه  
وحزرتيه قد زال عنه اعوجاجيه  
ينادى افتخارا زين الدين تاجيه  
بتجريد معناه قضع مزاجيه  
ولكن بهذا النظم هان علاجه  
ولكنه الآن استقر رواجه  
وأصبح في سلك البيان اندراجيه  
وزاد ابتهاجى نهجه وازد رواجه  
يزيد به نورا ويقوى احتجاجيه  
موارده يحلو اليه أجاجيه

بنظمك هذا العلم زاد ابتهاجه  
ومن السنوسي الذى قد نظمته  
وزيت هذا الدين بالنظم فانتقى  
وفن أصول الدين عاجلت ضعفه  
وقد كان هذا الدين صعبا مغمعا  
وكان به سوق التعلم كاسدا  
وكان على الطلاب معناه مغلقا  
تأملت فيه فابتهجت بحسنه  
عليك بهذا الفن فالمرء دينه  
فهذا هو البحر الذى من أتى الى

على مثله فاليفق المرء عمره  
وانا لارجو واقر الابر للذي  
به الدعوات المستجابات تجنى

جعله الله كاصله مقبولا وبعين العناية ملحوظا وشمولا

﴿ حرف الهاء المهملة ﴾

قال عامله الله بنحى الالطاف وقلت مؤرخا عرس  
بعض الاشراف سنة ثلاث وعشرين ومائة و ألف

أبدا تحق اليكم الارواح \* ولكم غدق في العلا ورواح  
باسادة لولا هم ما لاح في \* أفق المكارم للفلاح صباح  
ما الفضل الا ما رأيت بحكمكم \* وعليكم من نوره مصباح  
نطق الكتاب بمجدكم وبفضلكم \* وأنت أحادث بذالك صحاح  
وتوازت أخبار مجدكم \* يزهبها الامساء والاصباح  
بأيها القوم الذين تشرفت \* بهم بقاع في العلا وبطاح  
من ذابوا خوركم وأنتم عصبة \* قرشية وشذاكم فياح  
وجاكم حرم النجاة وحبكم \* للقاصدين والعفاة مباح  
واليكم كل الفضائل تنقى \* وعلى يديكم يفتح الفتاح  
يكفيكم بالآل طه مغفرا \* أن العلا عقد لكم ووشاح  
الله خصكم بأشرف رتبة \* العجز عن ادراكها افصاح  
أننا لأحول وحقكم عن حكمكم \* كتم العواذل قولهم أوباحوا  
واذا ترغت الانام بذكركم \* فلسان شكرى بالتناصباح  
لما نصبتهم للسرو وأسرّة \* تزهبها الارواح والاشباح  
وأقسم عرسا يعني كأنما \* ألهر منه كوكب وضاح  
أرخته أبدا بعهد جاكم \* لابي الفلاح تجدد الافراح  
ما ان يلام محبكم في حبكم \* أبدا وليس عليه فيه جناح  
لازلم أهل المكارم والتقى \* ولديكم الارشاد والأصلاح  
طيبم وطاب جنابكم فلاجل ذا \* طاب المديح وطابت المداح

وقال لابرح صاعدا الى العلا وقلت أيضا متغزلا

لا تغذ لوني في اشتغالي به	ليس على من هلم فيه جناح
فاني سلطان أهل الهوى	وذاك سلطان جميع الملاح

﴿ حرف الناء المحممة ﴾

وقال لازال محليا يدوره أجياد الفضل وقلت أيضا متغزلا

يفديك يا بدر صبة ما بخلت على	جفنيه بالنوم الا بالدموع سخا
ما زال في صفحات الخلد مجتهدا	يكتر الوجد حتى في الحشى ربحا
يا ممرضى بشقيق عم وجنته	وجاعل المسك خلا والهلال أخوا
ما كان ضرك لو واصلت مكتنبا	ما حال عنك ولا عقد الهوى فسحا
ها أنت غصن وقلبي طائر فاذا	أبعدته عنك أو هيضته مرخا
يا عادلى فيه لا تكسر على لى	قد كنت أعهد من صبرى اتسحا
واحرقى أن أقل صلقى يصول وان	أرضيته صدأ ولا ينثه شحنا
قضيت دهرى في كرب وقد زعوا	بأن أهل الهوى في شدة ورخا

﴿ حرف الال المحممة ﴾

وقال لازال مرفوع الذكر بين الملا وقلت أيضا متغزلا

ان وجدى كل يوم في ازدياد	والهوى بأق على غير المراد
يا خليلي لا تلحنى في الهوى	ليس لى مما قضاه الله راد
انا ان لم أهو غزلان النقا	أى فرق بين قلبي والجماد
منتهى الآمال عندى أهيف	وجفون زانها ذاك السواد
وخدود تتألفى حمرة	ودلال قد نقي عنى الرقاد
ان ذنبى عند من بعد لى	أن قلبي في الهوى لوردة عاد
يا أهيل العشق هل من منجد	هل سلا الاحباب ذو وجد وساد
ما احتيالى في الهوى ما عصى	ليس لى الا على الله اعتماد
بين جفنى والكرى معترك	واختلاف وشقاق وعناد
قتنى ظلى ظريف أهيف	كلما قلت بحفاء زال زاد



فاعلموا انى راض بالفساد  
فدعوني لست أرضى بالرشاد  
ان كشف السر في الحب ان تداد  
باسمه قلت سليمي وسعاد  
صرت فيه مثله بين العباد  
مستتر ما لوجدى من نفاذ  
وتجلدت ولكن ما أفاد  
أنا من تعرفه في كل ناد  
لا ولا أنسى سويعات الوداد  
يشعل الحب بقلبي ما أراد

ان يكن عشقي له أفسدنى  
ورشادى ان يكن في صالوني  
أنا أهواه ولا أذكره  
ومنى رام لسانى لهجة  
هو قصدى لست أسأله وان  
وكذا وجدى به وجدى به  
كم صرفت القلب عن عشقه  
يا حبيبي نه دلا لا واحتكم  
لست أصغى لعذول في الهوى  
لا أرى في الحب عارا أبدا

وقال دامت صدور المدور لى الملا وقلت أيضا متغزلا

لا وعدنيك والحبين المفدى \* ما تعودت من جمالك صدأ  
ولك الله لم أحل عنك يوما \* لا ولا خنت في الهوى لك عهدا  
وغرامى الذى عهدت غرامى \* وفؤادى لم يسخ عنك مرذا  
لارعى الله واشيا قدسعى بي \* وتعنى لشقوى وقصدي  
بالذى بيننا وبينك لا تمسح لوائى فقد بنى وتعدي  
ان ترد بي عقوبة فبظنيتك اقتصر يا غزال صفحا وحدا  
أنا باق على هوائك ومن لى \* أن ترانى يا سيفى لك عبدا  
قد فضحت الغصون لينا وقديست فؤادى من اعتدالك قدأ  
كن على ما تريد وصلوا وهجرا \* ودنوا ان شئت منى وبعدا  
فأنا المغمم الصبور على ما \* ناجى في هوائك سهوا وعمدا  
فيك أبدلت عفتى باقتضاح \* واقتنار ولم أجد منك بدأ  
يا حبيبي بالله عطفًا على شيب سخ غرام قد هذه الوجد هذا  
عاش دهرًا ولم يل فيك يوما \* لسلوى وفي الهوى مات صدأ  
يا مرادى بالله أعرضت عن عبيدك هزلا أم أنت أعرضت جدأ  
حبك الله يا ظلوم لقد أنشمت بي خندا عليك وأعبدا  
كلما مر عاذلى ورأى أضلع جسمي تعذ ناح وعدأ

لم أكن أحسب الهوى فيك يدي \* للأعادي مامن نحو لي أبدى  
لاولا كنت أختشي منك أن تتلف يا منيتي فوادي قصدا  
والى الآن لم يخب فيك ظني \* لا وعينيك والجبين المغدري

وقال وصل الله سبعة بسببه وقلت أيضا مدحا وتسلية لبعض الأشراف في حادث  
نزليه

وحق جدك ما هذا المقام سدا  
كم سيد أبغضته قومه حسدا  
من قومه حسد يؤذونه وعدا  
ضحا وريك قد أعطى لك المددا  
بشكر علاك عنادا فليت كيدا  
سوء ودهر سعيد ليس فيه ردى  
غدا يقصر عن شأواه ككل مدى  
وكم نغار كضوء الفرقدين بدا  
عال به الله في القرآن قد شهدا  
لكم فأنتم بها صرتم بصور ندى  
قوم اذا وصفوا كانوا هم السعدا  
وخصكم يا بني الزهرا بكل هدى  
ومدحكم في كتاب الله قد وردا  
فضيله في العلا لم يعطها أحدا  
يا آل طه لواء الجهد قد عقدا  
لا أستطيع اليه ان أمد يدا  
مدحا مدا الدهر يتلى ذكره أبدا  
بحب آل النبي أرجو النجاة غدا

يا ابن الامجد لا تحش الردى أبدا  
ولا يهوانك من أعدائك ما فعلوا  
أما ترى جدك المختار كان له  
أنت ابن سبط رسول الله كيف ترى  
والجهد مجدك يا ابن الأكرمين فمن  
ابشر بعمر مديد لا يسكثروه  
فكم لاسلافك الاجداد من مدد  
وكم يد لك بالمعروف قد عرفت  
وكم لكم يا بني الزهراء من شرف  
مكادهم قد المولى الكريم بها  
يا أحمد العصر طرب نفسا فأنك من  
الله شرف فكم قد ما وطهركم  
من ذا يفاخركم أو من يشابهكم  
الله أعطاكم يا آل فاطمة  
أنتم ملوك على كل المورى ولكم  
هذا لسان قصير عن مدحكم  
وكيف أمدحكم والله يمدحكم  
لكن غاية أمرى اني رجل

وقال لازال مهنأ البال قير العين وقلت أيضا مدحا واستغاثة بالامام الحسين

آل طه ومن يقل آل طه \* مستحيرا بجاهكم لا ردى  
حبكم مذهبي وعقد يقيني \* ليس لي مذهب سواه وعقد  
منكم أستقبل كل من في الن \* كوز من فيض فضلكم بسعد

\* يتكلم مهبط الرسالة والوحى \* ويمنكم نور النبوة يبدو \*  
 \* ولكم في العلا مقام رفيع \* ما لكم فيه آل ياسين نذ \*  
 \* يا ابن بنت الرسول من ذايضا \* لك اقتضارا وأنت للفرع عقد \*  
 \* يا حسينا هل مثل أمك أم \* لشريف أو مثل جدك جد \*  
 \* رام قوم ان يلحقوك ولكن \* بينهم في العلا وبينك بعد \*  
 \* خصك الله بالسعادة في دن \* يالك ياطهر والشهادة بعد \*  
 \* لك في القبر يا حسينا مقام \* ولا عدالك فيه خزي وطرد \*  
 \* يا كريم الدارين يا من له الدهر \* على وغم من يعاند عبدا \*  
 \* أنت سيف على عدالك ولكن \* فيك حلم والفضلك حد \*  
 \* كل من رام حصر فضلك غر \* فضل آل النبي ليس يعد \*  
 \* طيبة فاقت البقاع جميعا \* حين أضحى فيها بلذلة لحد \*  
 \* ولصر نحر على ككل مصر \* ولها طالع بقبرك سعد \*  
 \* مشهد أنت فيه مشهد مجد \* كم سعى نحوه جواد مجد \*  
 \* وضريح حوى علاك ضريح \* ككله مندل يفوح ونذ \*  
 \* مدد ما له انتهاء وسر \* لا يضاى وروث لا يهد \*  
 \* رجاء الزائرين نوال \* وجزيل من الغطاء ورفد \*  
 \* رضى الله عنكم آل طه \* ودعاء المقل مثل جهد \*  
 \* وسلام عليكم كل وقت \* ما تغنت بكم تهام ونجد \*  
 \* أنا في عرض تربة أنت فيها \* يا حسينا وبعد حاشى أرد \*  
 \* أنا في عرض جدك الطاهر الطهر \* را إذا ما الزمان بالخطب تعدو \*  
 \* أنا في عرض من يحيل أولو العزم \* وما لهم عنه بد \*  
 \* أنا في عرض من أتته غزال \* فخماها وانخصم خصم اللد \*  
 \* أنا في عرض جدك المصطفى من \* ككل عام له الرحال نشد \*  
 \* أنا في عرض من له الرسل أنصا \* را إذا سار والملائك جند \*  
 \* يا الهى عليه صل وسلم \* ما بدا كوكب وموت وعد \*

وقال مادحاه ومستغيا به أيضا أفاض الله عليه سبحانه نعمة فيضا

آل بيت النبى ما لى سواكم || ملجأ أرتجيه للكرب فى غدا ||

<p>لست اخشى ريب الزمان وانتم من يضاهاى فخاركم آل طه كل فضل لغيركم فالبحر لا عدمننا لكم موافد جود يا ملوكا لهم لواء المعالى أى بيت كيتكم آل طه روضة المجد والمفاخر أنتم ولكم فى الكتاب ذكر جيل وعليكم أنفى الكتاب وهل بعد ولكم فى الفخار يا آل طه * منزل شاخ رفيع مشيد قد قصدناك يا ابن بنت رسول الله والخير من جنابك يقصد يا حسينا ما مثل محمدك محمد يا حسينا بحق جنتك عطفنا كل وقت يود يلتم قبرنا سادق أتجدوا محبا أناكم وأغشوا مقصرا ما له غير فعليناكم قصرت حبي وحاشى * بعد حبي لكم أهابل بالرد يا الهى مالى سوى حب آل النبي طه المجد أنا عبد مقصر لست أرجو أشرف المرسلين أركى البرايا صل يا رب كل وقت عليه وعلى الآل والعصاة مهمما</p>	<p>عدي فى الخطوب يا آل أجد وعليكم سرادق العز ممتدة يا بنى الطهر بالاصالة يسند كل يوم لزايركم تجدد وعليهم نايح السعادة يعقد طهر الله ساكنيه ومجد وعليكم طير المكارم غرزد يهتدى منه كل فارى ويبعد دناء الكتاب مجد وسود منزل شاخ رفيع مشيد والخير من جنابك يقصد لشريف ولا يكذلك من جد لحبة يا خير منك تعبود أنت فيه بمقلته ويشهد مطلق الذم فى هواكم مقصد مجلس حاكم ان أعزل الامر واشتد بعد حبي لكم أهابل بالرد * البيت آل النبي طه المجد عملا غير حبة آل محمد من له الفضل والفخار المؤيد دائما فى دوام ذاتك سرمد أنشأ المستهام مدحا وأنشد</p>
--	--

وقال لازال راقيا مرامى السيادة والشرف وقلت أيضا تهته وتاريخا للقدم  
من الحج سنة ثلاثين ومائة وألف

بلبل الانس حين أقبلت غرزد \* يا عزيزا فى عصره قد تفرزد  
والسرور الذى بعدك ولى \* عاد مذجنت سالما وتجدد  
يا قريذا جعت شمل المعالى \* بعد أن كان شملها قد تبدد

\* ان دهرأ أفادنا منك قربا \* بعد بعد دهر علينا اليد \*  
 \* فهنيأ لك الزيارة والحج ونيل المراد في كل مشهد \*  
 \* قف وطفقنا وسع وارم بالعز والنص \* سرجار الرء اعدا وحسد \*  
 \* وادخل البيت آمنا مطمئنا \* واروعن زعزم الزلال المبرد \*  
 \* ثم عد سالما لنا واليه \* كل عام نعود والعود أحمد \*  
 \* وأعد مجلس الحديث الذي كا \* ن بعدك عقد درمنضد \*  
 \* مفرد العصر من بضاهيك نفرا \* ولك القفر في الحقيقة بسند \*  
 \* قد رويت العلا عن ابن كثير \* بصح من لفظه أو بسند \*  
 \* ونشرت الهوى بمجلس فضل \* لك فيه الفخار بالجد والجد \*  
 \* لك منا في كل وقت دعاء \* وشاء يفوح بالعد والنقد \*  
 \* ولنا منك مجلس فيه نور \* كل من جاء به يسود ويسعد \*  
 \* كم جعنا فيه مناني فضل \* وسعنا فيه مغاني مصيد \*  
 \* واقطفنا من روحه ثمرات \* قد تنهات فليس يحصرها العد \*  
 \* يارحى الله مجلسا أنت فيه \* بين أهل الكمال والعلم فرقد \*  
 \* مجلس فيه أنت بدو منير \* والاحاديث فيه حولت تسرد \*  
 \* وشيوخ الحديث ما بين وأو \* عنك أو سامع بقضك يشهد \*  
 \* قرعنا فأت للبعد أهل \* أبد الله ذا الفخار وأيد \*  
 \* حازا سلافك السادة قدما \* ثم آلت اليك بالقرض والرد \*  
 \* يالها من سيادة أرتخوها \* يوسف العصر لا تزال مسند \*  
 \* زادك الله كل مطلع شمس \* نعمنا لا تزال بالشكر تشدد \*  
 ١٥٦ ٣٩١ ٤٦٩ ١١٤

وقال أدام الله العلا وقلت أياض متغزلا

والله لا أستطيع صدك	ولا أريد الحياة بعدك
يا قاتلي هل فعلت ذنبا	يوجب هذا الصدود عندك
يا الله يا الله يا حسين	وعدت بالوصل وف وعدك
فلي فؤاد يذوب شوقا	اليك مهما ذكرت بعدك
جزعتني الهجر وهو مر	وطال ما قد رشت شهدك

هل خنت في العاشقين عهدك	ونخت عهدي فليت شعري
صيرت كل الملاح جندك	من منصفى منك يا مليكا
سوالك لكن ما ألتك	وليس لي في الملاح خصم
لما حوت الجبال وحده	شاركتني فيك بكل صبة
مشبه بالنعصون قدك	وقد أشاع العذول أني
بشبه ورد الياض ختلك	وأنت عندي أجل من أن
يضح بدر السماء عبيدك	ولست يا بدو أرضى أن
لقلبه في الهوى أعذك	ياقصن قلعت عن معني
جل الذي بالجبال مثلك	يقصر يا قصن عنك يا هي
غزوت بالمقلتين أسدك	يا حبسك الله يا غز لا
هزلتك بالهجر قاة بركك	تهجر في هازلا ولمكن
فهو الذي قد أطاع وجده	وقاتل الله فيك طر في
فككم به قد بلغت قسده	فلا رمى الله فيك قلبي
فقد أعدت في حثك	وأنت يا عاذني ترفق
يعتد عني الضلال رشده	تأمر يا رشده مستها ما
لا مكان من عن هو الرزك	كن كيف ما شئت يا حبيبي
وته دلا لا عني جهده	واهجر إذا شئت أو فواصل
شيء سوى أن أذوق فقدك	فلست واقه أختشى من

وقال ألبسه الله ملايس الهنا وقلت أيضا تغزلا ومضمنا

وأطاع عذالي واشتت حسدي	يا بي غزلا صد عني قسوة
من منصفى من لظمه من مسعدي	وسطا على بصارم من لظفه
وبلطفه وبقتله المتأود	وصكم استغثت بعطفه وبظفره
حبا ويجمع في قول المعتدي	ويزيد في هجرا إذا ما بزرته
هو مطلبى أبدا وغاية مقصدي	أنا لا أحول وحقه عن حبه
أرضى الصدود إذا ارتضاء مسدي	ما حيلتي أنا عبيده فعلى أن
وأراد قلبي بالقوام الأملد	لكنه مذ جاري أحكامه
فأرقت أسقامي وعدت لمرقدي	واستشهد الجفن الضعيف بأنني

حكمت حاجبه علي واني راض باحكام الرقيق الاسود

وقال جل الله بوجوده الملا وقلت أيضا متغزلا

بحرح القلوب وما بد من غمده  
وتهلك منه كواكب سده  
وذراية تحكي لبالي صده  
أردافه لعبت بطرة بنده  
بجبينه وبصدغه وبخذه  
فرناوه زعلي عادل قده  
أبدت ما لولا الهوى لم أبدت  
وأخذت من قول العذو بنده  
ترك السرور بفيه عن جهده  
نمام عارضه ونفحة ورده  
في مره شوقا اليه ورده  
هذا الفزال تحجبا في برده  
في مجلس تيهها وجاد بوعدده  
وشنى فزادى من تلهف بصدده  
ياسمدي حكم الامير بجنده  
معه ولولا ذا الرشا لم أفسده  
نيران قلبي حين هام بوجده  
أسلوه بل في حكمه ويته  
فدعوه بفعل ما يشاء بعبدده  
ما لم يجزعنى مرارة فقده

ومهفهف الاعطاف سيف لحاظه  
بدر تكامل في سماه بجاله  
ذو غرة تحكي نهار وصاله  
قرب جازي العيون مقرطق  
رقت محاسنه شروط جاله  
مازحته يوما على شرط الهوى  
لا تعذلوني واعذروني اني  
أبدلت فيه تنسكي بتهنكي  
سبح الزمان لنا به يوما فجا  
في مجلس ما فيه من هيب سوى  
والفصن بسجد التسم وينشئ  
ومشارت أزهاره لما رأى  
يا ما أحبلى قده لما مضى  
ودنا وأتفنى وأطفأ لوعتى  
فوقفت ممثلا وقلت له احتكم  
أفديه بي من مجلس قدضنى  
لم لأهيم به ووجهه حكمت  
يا عادلى دعنى عما قلبي معي  
وحياته وحياته أنا بعبدده  
اني على ما يرتضيه صابر

وقال لازال راغلا في حلل الافضال البهية وقلت أيضا مرمية سنة اثنين وعشرين  
ومائة وألف تاريخ السيد عينا، القادر نقيب السادة الاشراف الذي ورد من  
البلاد الرومية وفي الليلة التي بات فيها يولاق أصبح مذبوحا

أيها القوم ويحكم قد هدمتم • بنية الله واتهمتم عباده  
وذبحتم هذا المهذب غدرا • وقطعتم بقطعة أوراده

\* ثم نفعتم عليه زورا ولكن \* ذاك أمر قضى الاله نفاذه \*  
 \* أيها النائمون مهلا فخذوا \* نال من دهره الخوف مراده \*  
 \* لا تطبوا على النقيب نجيبا \* فهو بالذبح نال أعلى سعاده \*  
 \* حاكم بني وصالح وولي \* مات قتلا ونال أجر الشهاده \*  
 \* هذه سنة الاماجد قدما \* كسبن وسعد بن عباده \*  
 \* حاز هذا الشريف لطف من الله وسأوى في حوزها أجداده \*  
 \* لو فوروا لاجور والرتبة العليها وحسن من ربنا وزياده \*  
 \* فهنيأ له أقام بيجنا \* تخلص وباله من سياده \*  
 \* يا خليلي لا تأسفن وارث \* قد ر الله قلبه وأراده \*  
 ٢٠٤ ٦٦ ٥٣٥ ٢١٧

وقال لازال ساسا المراتب العلية وقلت أيضا مرمية تاريخ موت الفاضل الليب  
 الشاعر الاديب شاعر العصر شهاب الدين أحمد الدلقاوي سنة ثلاث وعشرين  
 ومائة وألف

سالت الشعر هل لك من صديق فصاح وختر مغشيا عليه فقلت لمن أراد الشعر أقصر	وقد سكن الدلقاوي لحده وأصبح ساكنا في القبر عنده فقد أرحم مات الشعر بعده ٤٤١ ٦٠١ ٨١
--	---

وقال لابرح مجله بقوائده وضاو قلت أيضا

\* يقول لي الشيب لما رأى \* ولوى بقية وخذ وجيد \*  
 \* تريد من الغايات الوصال \* وشبك ينهالك عباتريد \*

### \*(حرف الراء)\*

وقال زاده به علا وقلت أيضا متغزلا

حتام ياساجي الواظظ فاجر وعلام تنهني وفيه تروعي نا قاتلي بهند من لحظه كم ذا أقاسي فيك وجدا كلما ما حيلني شوق يزيد ومد مع	والى مسق تجنى على وأصبر ظلمنا وتنهي بالجمال وتأم يكفك ما فعل القوام الاسمر أكثر من هذا البصني يكثر أبداء يسيل ومهجة تنفطر
---	---



وقتت فيك وأنت في لا تشعر  
أدري بما فعل الغرام وأخبر  
واذ ذكركت له التسلي ينقر  
بيدي ولست على الهوى أنا مقر  
انجو وقد لاح العذار الاخضر  
عزقه باب التسلي ينكر  
بالحب مات وان يم لا يعذه  
ونيزه فذكر الوصال فيسكر  
وجدا فإلث عن هواه تأخر  
تغزو وقتة عارضيه أكبر

ولتد نظمت من الدموع قلاندا  
سل عني الليل الطويل فانه  
عجا لقلبي في الغرام أطاعني  
بأعاذلي دعني فما أمر الهوى  
أنظن اني من تباريح الضنا  
كيف الخلاص ولي فؤادكلا  
يا حيرة المشتاق ان هو لم يبع  
أبدا تحزرك الشجون فيشكي  
يا مهجتي الحرا عليه تفتق  
لحظ بصول وقامة مياسة

وقال لازال محفوظا من امام وخلف وقت أيشامور وخاعرس بعض الاشراف  
سنة أربع وعشرين ومائة وألف

فإلى في التأخير عن عشقه عذر  
عرفت الذي من أجله تقتل السحر  
بعينه ما حقق انهبها سمير  
لما صبح عندي أن ريقه خمر  
بلذة هيش لا يكيفها فذكر  
على أنه كم لي على ويقه فطر  
وكل لياليه اذا زارني فسر  
وما لي عنه عند ما يثنى صبر  
وسادته والمصدر يشهد والبحر  
ولاخبر في الذات من دونها ستر  
ويغضب تبها ثم يرضى فيستر  
وما صدني اثم ولا عاقني وزر  
فيكم الهوى حتم وسلطانة قهر  
تغار لها الجوزاوي يغبطها السدر  
على أنه فيكم رية كلها أجز

اذا لاح ذاك الوجه واثسم الثغر  
مليح اذا عانت لين قوامه  
أما والهوى لولا فتور رأيه  
ولولا ذهولي عند تقبل ثغره  
نعمت به دهر ا على رغم حسدي  
وكم صمت عن لذات ذهري عضة  
وكم شق أبواب الدياجي وزارني  
وكم مال نحو ذلك الغصن واثني  
وكم انسه اذ بات عندي وساعدي  
وكم لذة قد نلتها منه جهرة  
يصد دلالاته يعطف رقة  
ويطام الماتعت بالجد ساعدي  
وقلت لهدي ارحل والرشد لا تقيم  
وبتنا ككماشاء الغرام بحالة  
وما يننا أسغفر الله رية

أعاتبه حتى يكاد من الحيا  
وأنكر وجدي ثم أشكو صدوده  
دعى الله هاتيك الليالي فكم لها  
لباني أعطيت الغرام أغنتي  
وسلت قلبي للعبابة والجوى  
تمتر اللثالي والحبيب مسامري  
ومالي لا أصبوا لي الليل صبوني  
ليال مضت لولا أبو عمر لما  
همام له في كل دهما همة  
عليك به يا خاتما ريب دهره  
وسل عنه ما المزن أو نسمة الصبا  
لقاصده من وجهه نظرة الرضا  
وويده يا من رام حصر صفاته  
محاسن لو شئت لا أغنت بطيبها  
أو لك قوم ليس يحكي فخارهم  
وهب أني بالغت في المدح طاقتي  
أبا عمر كفيك عزا وسوددا  
جئت لقوم يرمقون إلى العباد  
وكم حاولوا أن يلقوا وينهم  
فديتك من ذي هبة متواضع  
يا الدهر عبد الله جاد وطالما  
وهبات يلقي الدهر بعدك سيذا  
أعدت لاهل الدهر رونق دهرهم  
بروح أفندي ذلك العرم كم حوى  
فخاشته أنواء السماء مهابة  
ملا تبه كل القلوب مسرة  
وحزن به يحدوا وغرا وسوددا

بروضة ذاك الخلد يلهب الجمر  
فقتله الشكوى ويفضح الفكر  
أيادي عندي لا يقوم لها شكر  
ولم يسق عندي في تنهي ولا أمر  
ومارعتي عدل ولا عاقبي زجر  
فلم أدر مات العام أو سلخ الشهر  
وذلك ليل بالهنا ~~كله~~ فجر  
تنتيت أن يعتدي بعدها عمر  
باسلافه الاشراف يتبعها النصر  
فما حقه أم من وراخته بحر  
فعمدهما عن طيب أخلاقه خبر  
ومن لفظه البشري ومن لفظه البشر  
محاسن آل البيت ليس لها حصر  
عن المسك أو صيغت لما عرف الدر  
فخار ولا يعلو على قدرهم قدر  
فما قدر مدحي بعد أن مدح الذكر  
ورفعة قدر جدك الطاهر الطاهر  
واذا العباد كرهها يتكم خدر  
وينك عبد الله فيما أرى عمر  
لاحبايه حاولوا أعدائه متر  
بمثلك عبد الله قد بخل الدهر  
له شرف من دونه الانجم الزهر  
يعرس له في كل قلب امرئ سر  
سرورا وكم شخص به ناله جبر  
ولو لا ندى كفيك نقطه القطر  
وتأهت على كل البلاد به مصر  
فارتخت للسيد الما جاد الفخر

بفعلك لا يعرولك سوء ولا ضرر  
وحسبي من دنياي أنك لي ذخر  
تليق به ما غرقت في الرب القمير

فلا زلت في عز منيع ممتعا  
ولا زلت ذخرى يا شريف وملهي  
على جدك الهادي البشير تحية

وقال لا زال مطبال كل مسند وراوى وقلت أيضا مراسله ومعانية الى صاحبنا  
الشيخ محمد الشعراوي

أيها الخليل قد صحتك دهرًا • وبلونا حلالك سرًا وجهرا  
وألقنا من طبعك اللطف والظفر • فوطيب الاخلاق طيبا ونشرا  
وعلمناك أظهر الناس ذبلا • ثم أيضا لازلت تزداد طهرا  
ولقد طال ما اخترناك حلما • فرأيتك أحلم الناس صدرا  
لا العجز وخفض قدر ولكن • أحلم الناس أرفع الناس قدرا  
ما ظنناك أيها الخليل من قبيل علينا بما جرى تبصرا  
وعلى حكل حالة أنت والله بما عندنا من الحب أدري  
حاش لله أن نحول عن العهد • ونأق شيئا من الغدر نكرا  
فعلام الاعراض عني واني • لم أجد عنك بعد بعدك مسبرا  
لا تسي بي ظنا فإنا نحن • يظهر الوذ ثم يضر غدرا  
واذا ما سمعت عني ذنبا • فالتفت لي عن ذلك الذنب عذرا  
وعلى فرض أني فيك أذنبت فاني • لاني أملك أمل سبرا  
انما الحزن من تجاوز عن هفتوة من كان في المودة حزرا  
هذه خلة الاخلاء قدما • لا رأيتك العينان منها معزرا  
ان تحقق وبأي فيك فأهلا • أنت والله بالمكارم أسرا  
وان ازدددت في الصدود وفي الهجر • فوالله لا أحاول هجرا  
وودادي الذي عهدت ووداي • لم أحل عنه قط شرا ودهرا  
لا تغتر بك الوشاة فقهيم • عن قريب سيحدث الله أمرا  
واذا ما أضعت شعري فاني • لي قلب والله يفسدك شعرا  
وعليك السلام مني فاني • عندك سري أرجو من الله جبرا

وقال لبرح محمد طالب فنهله بسعة طوله فأجابني الشيخ محمد الشعراوي بقوله

ان من يحفظ المودة أخرى • بالثناء الجليل دنيا وأخرى

والنبيل الاصيل بنو وقارا \* واحتشاما لمن خبت بفقر ورزا  
واللييب الاديب ذو العقل والفضيل \* ليه التويه لم يستمرا  
والعمرى أنت الجدير بهذا السجود والسود المعظم قدرا  
لا عبد من لك الزمان عطايا \* مغدقات وذا علينا وبرأ  
يا بديع الزمان حسنا ومعنى \* ومقاما حكي الزمان وشعرا  
ولك الصدر في القلوب وفي العز وحيث الفغار جليت صدرا  
ولك المحتد الذي طاب غرسا \* وفروعا تحيي الاصول وذكرا  
لست أنسى فضائلنا منك حلت \* جيداً لبا بنامن النظم دوا  
قد سمعونا بها المعالي وثلنا \* آداباً باذنا وجاها ونفرا  
كيف أقوى لجل أعباء شكر \* لا يا ديك والمحسن تدا  
فلوان الوجود ينطق سجدا \* لم يكن في سؤالي يعلن شكرا  
ظهر الله أصغرك ولا زلت لطلابك الاماجد ذخرا  
وحباله الاله لكل رجا \* ترتجيه منه وعزا ونصرا  
كن كما شئت اني لك عبد الله عبد فهل أفوز بيشري  
غاية القصد ان أفوز بتقبييل \* يديك الكرام بطنا وظهرا  
ونأمل في باطن الامر تنظر \* صدق ودي وانى بك مغري  
هذه خلق وذمة عهدي \* ووفائي مادمت سرا وجهرا  
فاعتد لها واخل عنيك بغاة \* فبا كان منهم أنت أدري  
أوفيهني كما ظننت وحاشا \* لك مسيا فها أنا جئت أبرأ  
يا لمحي اقه كل واثم غموم \* قد سعى بيننا وكثر ففكرا  
نمق القول واستمالنا عنا \* وتعدني في لومه وتجزأ  
غزوه منك حين وافاك لين \* لو تأملت خلقه مكفهرا  
وعلى كل حال لأراني اتقن بعد سيدي منك همرا  
فالسماح السباح بابجة الوقت وروض العلوم نظما وثرا  
وتلطف وامن يصفح جيل \* عن محب لم يستطع عنك صبرا  
وارض عني وراعي مثل ما كنت \* ودعني ممن توشح كبرا  
واطو بر الصدود واستبق صبا \* للواء الوصال يطلب نشرأ

• والنسر لی براءة حیث انی • أسرتنی ید الصبابة قسرا •  
 • أسلمتني الى الجنون عیون • فأتکات تزيد قلبي کسرا •  
 • ملأت مهجتي نبالا وامت • فاستمالت لب المتيم سحرا •  
 • من أغنى لو كان للبدر جز • من سناء أقام شهرا ودهرا •  
 • وعجيب قد أنبت الله فی خدیه زهرا • وفي فؤادی جعرا •  
 • عين نسکی خلا عني في هواه • وعليه أرى التثني سترا •  
 • جل من صانه مصون جمال • طيبا طاهرا زكيا غيبرا •  
 • أوحدي الجلال والجمال والقا • ل عريق الاصول مجددا وغيرا •  
 • وغرامي يأسدي فيه عذري • وكفالك الغرام مني عذرا •  
 • هالك ذات الجلال مني عروبا • أعربت عن جمالها وهي عذرا •  
 • قفضل وراعها بقبول • فهي بكر نود صدرك خدرا •  
 • زادك الله كل مطلع شمس • نعمتا تترك الحواسد حسرى •  
 • ثم نادتك كل علياء صلتی • ان من يحفظ المودة أجرا •

وقال أدرا الله تلبه در احساسه ووالی

وقلت أيضا معتذرا الى بعض مشايخي رجة الله تعالى

• ان ذنبي والله ذنب كبير • غير اني بجلكم أَسْجِير •  
 • ضاق صدري وأبخل الذنب وجهي • واعترا في من الحيا تفسير •  
 • وتأسفت حين كان الذي كسا • ن ولكن جرى به المقدور •  
 • وتأخرت عن لقاءكم حياء • ثم اني أعياني التأخير •  
 • وزكيت الحضور بين يديكم • بخلا حين عني التقصير •  
 • ونسرت بالتغفل والجهل وما كل مذنب مستور •  
 • وكما اشتقت للحضور اليكم • ثم اني أقول كيف الحضور •  
 • وتفكرت في الخلاص من الذنوب فأعيا فؤادي التفكير •  
 • وتوالت علي أنكار سوء • أفلقتني واحترابها الضمير •  
 • لكن العفو ليس يبعد عنكم • فعسى أن يصح قلب كسير •  
 • ان فلتني والله فيكم جيل • ولساني عن اعتذاري قصير •  
 • سعة الصدر قد دعيتني الى ما • كان مني والحلم عنكم شهير •

\* شيمه الاكرمين عضو وصفح \* كل ذنب لادبكم مغفور \*

وقال لابرح ناشرا يلاغاه من المعاني كل ميت وقلت أيضا متشوقا الى مصر ونيلها في بعض أسفاري وما دحا آل البيت

بمصر ومن لي أن ترى مقلقي مصر  
فقد ردت الامواج سائله نهرا  
وأظهر فيها الجهد آيته الكبرى  
فتطويل أخبار الهوى لذة أخرى  
تذكرت فيها اللفظ والسعدة السمر  
وأشهد بعد الكسر من نيلها جبرا  
تقضت وأبقت بعدها أنفاسا حشري  
يجدد لي مزا التسميم بها ذكرا  
والحفاظ غادات قدامتلات بصرا  
علا وغلا عن أن يساع وأن يشري  
وقرت بمن أهواه مقلقي العبرا  
وأجد في محراب لذاتها شكري  
وصب على أرحابها المزن والقطرا  
فقله ما أحلى والله ما أحرأ  
بروضتها الغنا وقد تنفع الذكري  
وأصبو الى غدران روضتها الغزأ  
والبسما من بعده حلة خضرا  
تمذه ككفا وتهدي له زهرا  
نسما اذا واقاه ذو علة تبرا  
الى نيل مصر كان تحذيرها اغرا  
وجدت حديث النيل أحلى اذا مرأ  
وأروى به النيل مهجتي الحزأ  
يسيل بهادمي على ذلك الجري  
ولست ترى بطننا ولست ترى ظهرا

أعد ذكر مصر أن قلبي مولع  
وكرر على نفسي أحاديث نيلها  
بلاد بها مد السحاب جناحه  
رويدا اذا حدثني عن ربوعها  
اذا صاح شحور على غصن بانه  
عسى نخوها يلاوي الزمان مطبق  
لقد كان لي فيها معاهد لذة  
أحن الى تلك المعاهد كلها  
أما والقود الماتات يسفها  
وما في رياضها من قوام مهفف  
لئن عاد لي ذلك السرور بأرضها  
لا اعتقن اللهم في عرصاتها  
رى الله عراها وحيا رياضها  
منازل فيها القلوب منازل  
يذكر في ربح الصبابة الصبا  
على نيلها شوقا أصب مدامي  
كساها مدي النيل ثوبا معصرا  
وصافح أغصان الرياض فأصبت  
وأودع في أجفان متزهاتها  
اذا حذرتي بلدة عن تشوق  
وان حدثوني عن فرات ودجلة  
سأعرض عن ذكر البلاد وأهلها  
وكم لي الى مجرى الخليج التفانة  
جداول كالحيات يلتف بعضها

فصبر فقال القلب لم أستطع صبرا  
أقام لها العساقي في فمهم عذرا  
بها حاجة الا لقاء بني الزهرا  
وأنداهم كفا وأعلاهم قدرا  
رأيت وجوها تتجمل الشمس والبدرا  
وجئت جاههم صدق الخبير انظروا  
بلطف سري فيهم فسبحان من أسرى  
فيا فوز من كانوا له في غد ذخرا  
فقد هم المختار حسبهم نفرا  
سوى الاسم وانظروهم بقدهم به أخرى

وكم قلت للقلب الولوع بذكرها  
أما والهوى العذرى والعصبة التي  
لئن كنت مشغوقا بمصر فليس لي  
أجل بني الدنيا وأشرف أهلها  
هم القوم ان قابلت نور وجوههم  
وان سمعت أذنالك حسن صنيعهم  
لهم أوجه نور النبوة زانها  
هم النعمة العظمى لامة جدهم  
اذا فخر بهم عصبة قرشية  
ملوك على التحقيق ليس لغيرهم

وقال لازال ملحوظا بعناية الملك القوى

وقلت أيضا عند زيارتي سيدي أحمد البدوي

هذا المقام وهذه الأنوار  
نارت به الأعصار والامصار  
كهف العقاة الصارم البتار  
من نسل من لانت له الاجار  
قضيت به لمحبه أوطار  
ودعاه عاد وعنده استبشار  
وسطت عليه بشؤمها الكفار  
من ذلك الكرب الشديد فرار  
ضاقت بي الآفاق والاقطار  
من بعدما بعدت عليه الدار  
كم ما فعد وما به اعسار  
لاحظته كسفت له الاستار  
وعلى مقامك هبة ووقار  
ولهم على كل الانام فخار  
الاولا حث منسلكي أسرار

يا قلب أبشر زالت الاكدار  
هذا مقام أبي اللثامين الذي  
هذا مقام القطب سلطان الوري  
هذا أبو الفرحات هذا المتقي  
هذا أبو فرجات البدوي كم  
بطل اذا ما جاءه ذو صكربة  
كم من أسير أثقلته قيوده  
ضاقت عليه الارض حتى ماله  
ناداك يبدوي أنت قدني فقد  
فأغثته وأهدته لدايره  
كم معسر وأفالك يلقس الغنى  
وكم امرئ سبق له الحسنى فخذ  
يا سيدي لجمال نور سامط  
ولنا تزيك جمالة وجلالة  
ما جئت نعتك للزيادة مرة

واليوم جئتكم أرتجئكم لكرية يا عمدي وذخيري ووسيلتي يا سيد الاقطاب يا من جتده صلى عليه الله وبالعرش ما والآل والأصحاب أعلام الهدى	عظمت وكفك بالعظام مدبر يا سيدا أسلافه أختار طه البشير المصطفى المختار لاحت شمس أودت أقطار ما جن ليل أو تلاء نهار
---	--

وقال لابرح محفوظا بين عناية الملك اللطيف  
وقلت أيضا استغاثه بالبيت الشريف

- \* أنا في عرض آل بيت نبي \* طهر الله بينهم تطهيرا \*
- \* لادة أتقياء أعطاهم الله مقاما خضما وملا كبيرا \*
- \* يتلقون من يزور جاههم \* بوجوه ملئن بشرا وفورا \*
- \* من أناهم مؤتلا جدواهم \* عاد مستبشرا بهم مسرورا \*
- \* ان دعوا في الخطوب يوما أجابوا \* أو سعوا كان سعيهم مشكورا \*
- \* يا كرام الوري حسبت عليكم \* فاقبلوا خادما ذليلا حقيرا \*
- \* يا بھور الكمال يا آل طه \* كم منتمم وكم جبرتم كسيرا \*
- \* كم أختتم من جاءكم مستغيثا \* وأجرت من جاءكم مستجيبرا \*
- \* فعسى عطفة تسكن روعي \* وتزيل الهموم والتكديرا \*
- \* أنتم القوم كل وصف جليل \* ليس الاعلى لكم مقصورا \*
- \* أنتم القوم ان رجوت نداكم \* عدت من فيض فضلكم مجبورا \*
- \* جود ييناكم كواكب غيث \* لانراكم الانراكم بھورا \*
- \* حاش لله أن يضام نزيل \* في جلال آل أو يرى تعسيرا \*
- \* هم عيادي وعدتي وملاذي \* هم نصيري اذا طلبت نصيرا \*
- \* هم غيائي من شر يوم عبوس \* انه كان شره مستطيرا \*
- \* يا أبا الشوق هل ترى لبي عبيد مناف في العالمين تطهيرا \*
- \* هل على غيري بينهم نزل الوحي بهيريل خادما مأمورا \*
- \* هل سواهم قد أذهب الله عنه الرجس نصا في ذكره مسطورا \*
- \* لا ومن خصهم بأشرف جنة \* قد ألقى بالهدى يشيرا انديرا \*
- \* كم شريف تراه في السلم بديا \* وتراه في الحرب ليشا غيورا \*



\* هم ملوك على الملوك جميعا \* رفعة هاشمية لن نبورا \*

وقال رفع الله قدره النيل النبيه وقلت أيضا مؤرخا موت الشهاب أحمد القتيبي  
سنة ثمانية عشر ومائة وألف

- |  |                               |
|--|-------------------------------|
| * يا حبيب مضي وأخلى الديارا                          | * ليت شعري أكنث فينا بهارا    |
| * خائنا الدهر فيك يا خير حبيب                        | * وكذا الدهر يسلب الأختيارا   |
| * لك نفسى القداء لو كان يقضى                         | * سيد غاب فى الثرى وتوارى     |
| * أعتب الدهر نفسك والدهر مازا                        | * ل خونا بأهله غدارا          |
| * لست أدري أن الزمان وإن أسرع                        | * بالصفوى يحدث الأكدار        |
| * قد أمنا الزمان فيك الى أن                          | * صال فينا الردى نهرا جهارا   |
| * ونقررنا أن سوف يسقى زمانا                          | * ولقد كمت كوكبا غزارا        |
| * يا هلالا لما استتم فقدنا                           | * ونجسما لما تلا لا غارا      |
| * ليت شعري أكان ألك حلما                             | * برقه خلب بدا ثم دارا        |
| * قد نهجت بالفراق فهل لا                             | * قد تأيت ساعة أو نهارا       |
| * كنت فينا يا ابن النفسه فقيها                       | * راجح القول طاهرا محتارا     |
| * ثم لما أصبحت ميتا غدا لنا                          | * من سكارى ومهام بسكارى       |
| * لست أختار بعد فقدك عيشا                            | * غير أنى لا أملك الاختيارا   |
| * خدعتنا بك اليبالى زما ما                           | * ان فى خبيرة اليبالى اعتبارا |
| * ان يطل نوحنا فما فيه لوم                           | * كيف نبدى على المنوح اعتذارا |
| * كنت فينا كهف المعالى وكم أبعدى لك الدهر عزة ونفارا | * كيف أسرع بالفراق انهيارا    |
| * كنت بين الأنام حسنا منيعا                          | * من كذا الأرض تكسف الأقدارا  |
| * كنت بدرا فأسرعت كسفتك الأار                        | * صير الأرض والتراب جزارا     |
| * ما علمنا من قبل فقدك بدرا                          | * لم أجد ذلك بعد فقدك عارا    |
| * ان أجدد دائما عليك بدمعى                           | * أرسلت محب آدمعى أمطارا      |
| * كلما شام برق مغنا لك قلبى                          | * لك جعلت الجنان يا حبيب دارا |
| * ومضى ما دها المورخ لبنا                            | ٢٢٠ ١٣٥ ٢٢١ ٢٠٦               |
| * من يدرس الحديث بعدك يسجو                           | ٢٢٣                           |
| * صال جيش الفراق فينا ثمان                           | * قد وجدنا على الفراق انتصارا |

\* صرعتنا أيدي المنون عليه \*  
 \* أسرع الموت أخذه فكان قد \*  
 \* غيرانا لم نلق من بعده غير التأسى بمن إلى الموت صارنا \*  
 \* سيد المرسلين طه الذي لو \*  
 \* فعله يارب صل وسلم \*  
 \* وكذا الآتي والعصاة ماجد \*  
 \* واعف عن ذا الإمام مدام عبدالله يجرى الدموع والأشعارنا \*  
 \* وكذا كبارنا وأنشأ \*  
 \* بالخبر مضي وأخلى الديارا \*

وقال لأزال ثور يائه الثاقب لظلم المشكلات يحل وقلت أيضا استدعاء للمولى  
 عبد الغفور تابع الوزير عبدالله باشا الكفوري

<p>محبك يا شقيق الروح يرجو          وينهى أنه لك ذواشفاق          ويأمل منك في ذا اليوم تأتي          فان بك قد أخذت اليوم اذنا          نخير البر عاجله والا          ولا تترك محبك في انتظار          وقل لنا ضل المولى على          محبك كما لمنزله دعا نا          واني أرتجي منكم جميعا          وأشكر فضل مولانا على          وأسأل لطف كل منهما في          فان أنتم تفضلتم وجئتم          وان عاقتكم الاقدار عنا          فيوم غير هذا اليوم لكن          ولا تجر شقيق الروح مني          وإن الحب يستر كل عيب          وان الله مولانا غفور</p>	<p>محبك للتأنس والسرور          تضيق له فسيحات السطور          ونتم بالجلوس وبالمرور          من المولى الوزير ابن الوزير          نخذ اذنا وعجل بالحضور          فما يقوى على البعد الكبير          وصاحبه الشهاب المستنير          ثلاثنا هلم بالبكور          اجابة ما يؤمله ضميري          وأجد في الزيارة والمسير          زيارة منزل العبد الفقير          فقد حزنتم عظيمات الاجور          بعذر كان أو أمر ضرور          بوعده فسه شرح للصدور          فليس أخو المودة بالخجور          نهوضا وهو من خل تسنور          وأنت كما ترى عبد الغفور</p>
--	---

وطب نفسا بصحة من تسامى  
أبي اليقظان عبد الله باشا  
عزى الجيد مولى كل مولى  
وزير في سعادته ظهير  
توشحت الوزارة من علاه  
أقام العدل في مصر وأحيا  
وساس الملك دهرًا فاستقامت  
وقد ورث العسلاف رضا وردًا  
ويقضى في البرية لا بظلم  
تجمعت الحاسن فيه حتى  
سحيته اقالة مستحيل  
هزبر ان يهتس أو غطي  
وضرغام اذا التقت العوالى  
وان لعت صوارمه بارض  
وان فالتت أسد جرى  
وان جادته في العلم تلقى  
وان ساومه شعرا فحدث  
وان تسمع تلاوته تجده  
وان أبصرت طلعت زاه  
بديع في البديع وما ابن هافى  
ومنطقه البديع له معان  
تبارك من نولاه علينا  
ونخص أصوله بأعز وصف  
أدام الله دولته بمصر  
وأنقذنا به من كل كرب  
أطالب قدره في الجهد أقصر  
ويامن جاء بحصيه كمالا

الى العليا منقطع النظير  
سليل المكرمات ابن الكفوري  
كريم الطبع والاصل الشهير  
حكي شمس الظهيرة في الظهور  
بعقد صانها من كل زور  
معامله بها بعد الدثور  
بقوة عزمه كل الثغور  
أمبرا عن أمبرا عن أمير  
يعتاب به القضاء ولا يجوز  
لغير آييك فاق على كثير  
وهيمته اجارة مستجير  
فكم يعل قبل أو أسير  
فالمبارز به من نصير  
تسارعت العصاة الى القبور  
وان قابله في البدور  
بحورا موجهها در الثغور  
عن ابن أبي ربيعة أو جرير  
حكي داود يلهج بالزبور  
من الانوار كالبدر المنير  
لديه وما مقامات الحريري  
يكاد يسانها كازند يورى  
وأعطاه مقاليد الامور  
وأكمل عنصر وأتم خير  
ومتعنا به دهر الدهور  
وكف بعزمه أهل العجور  
ولا تبحت عن الامر العسير  
ويطمع منه في الامر الخطير

<p>نعم أنبيك عن شئ يسير شبيه في الوزارة أو نظير محاسنها سوى المولى القدير ونور فوق نور فوق نور وكامل فضله الجهم الفقير الى بحر عظيم أو مجبور ولكن جئت في الزمن الأخير لشرع نبيه طه البشير على الإغصان السنة الطيور قصير ليس بخلو عن قصور لدى الفضلاء ذوباع قصير يقدر بالسنين أو الشهور</p>	<p>اليك فليس هذا في قواني قصاراه وزير ماله من سجايه الشريفة ليس يحصى كمال في كمال في كمال ونسبة ما ذكرت الى علامه كنسبة قطرة يوما ضيفت وهذا ما سمعت مع اختصار وحسبك أنه عبد مطيع عليه الله حملى ما تناحت نغذها بنت يوم وهي لفظ وعذرى واضح فيها لاني ومدح علامه لا يحصى شئ</p>
--	---

وقال لا زال دامغايراهن من كل جدى وقدرى  
وقلت أيضا متغزلا في تلج بوجه أثر جدرى

<p>د تجديره جالا ونورا كل الوجه لؤلؤا منثورا عندملاح بالجوم سرورا نصره فوق وجتيه سطورا ان تأملت حاله ككافورا وتبدي فلاح بدرا منيرا أخضر زان جفنه المكسورا لأني دامتى عرفت النفورا لم يجد في الهوى عليك نصيرا مستهما لم يلق منك مجيرا</p>	<p>باني شادنا تجدر فا زدا ما كفاه أن تم في الحسن حتى وأطلق البدور قد نطقته رق جسم حتى رأيت لآلى بدر تم ترى على وجتيه قد تننى قال غصنا رطيبا يجبين يضى تحت طراز يا غزال الكاس كما عهدنا خل هذا الدلال وارحم معنى فيك قد صار مطلق الدمع مضى</p>
--	---

وقال ملائكة الله بفوايده الطروس والاندية وقلت أيضا وفيه التورية

\* بالروح أفدى حبيبا كان ينفخى \* وصاله حين كان الحب مستترا \*  
\* وحين يا حبت بوذى أدمع هملت \* درى بعشقى له فاعترز واقتدرا \*

وقال أفاض الله سيب الفضل فيه أيضا

- \* بالقوى من منصفى من حبيب \* يكت الشمر لا أراه وأكثر  
\* كلما قلت من لى باجتماع \* قال دعنى فالاجتماع مقدر \*

وقال لازال مرهوق المقال

لما ورد علينا بعصر أوائل جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ومائة وألف السيد الشريف الشاب اللطيف السيد عبد الرحمن العبدروس ورأى نالوائح الصلاح عليه لائحة وفوائح الفلاح من طيب أخلاقه فائحة وقد صنف رحلة سماها تفتيح الاسفار بجوادر الاسفار فكتبت بظاھر الجسد لله قد أنعم المولى على وله الفضل باطلاعى على هذا التفتيح الرقيق والتحقيق البديع الرشيق المشتمل على تدرقيق وتظم أنيق فرأيت ما يهز العقل جزالة وحلاوة وسلاسة وطلاوة ولعمري الشئ من معدنه لا يستكثر والى في ممكنه غير منكر والفضل كالشمس لا تحفى على أحد والسرى هو السرى بالاب والجد فوائد كالبحر الزواهر وفوائد تزرى بعقود الجواهر وأيات أيات على غير أهلها وجل من المحاسن يعز الوصول الى مثلها بنسعات مجرية ونجات عیدروسية هبت من تهامة وفجد وأضاء برقهان من عين العين والسعد نتيجة سلاله السادة وخريدة معانيد العز والسعادة السيد الشريف المذهب اللطيف علامة الزمان شقيق النعمان سيدى الشيخ عبد الرحمن بن قطب الزمان الشيخ مصطفى العبدروس ولما ظهرت فضائله وجهت وانتشرت رايته بالجد واشتهرت وحل ركبه السعيد بمصر في هذا العام فعمت بركته انخاص والعام وأذعن لفضله كل ناظم ونائر وأعظم قدره الاكابر والاصاغر ان قال فالبلاغة منوطة بقوله أو كتب فالبراعة موثقة بقوله وحين شاهدت وجهه الشريف وتنبقه اللطيف قلت

أشعوس هاتيك أم أقار  
أم رموز في ضمنها أسرار  
تركت عند نشره الاسرار  
حبذا انتمو ذلك النجار  
في جاصكم وليس يظلم جار

صاح قل لى ماهذه الانوار  
أم كنوز مملوءة بلا ل  
أم نسيم الصبا تمنى مصيرا  
يا بنى العبدروس طيبم نجارا  
أنتم القوم لا يضام نزير

أنتم القوم جدكم أشرف الرسل وأنتم من بعده الاخبار	يا بني العيدروس يا آل طه
فضلكم ما لوصفه مقدار	شرف الله مصرنا اليوم منكم
بشريف له الكمال شعار	هو عبد الرحمن قطب ذوى العر
فان من أشرفت به الأمصار	قلت يوما لمادحيه أفيقوا
فضله لا تقله الا شعار	

ولسان الاعتذار يرجو آقالة العثار ويضرع الى الواحد الاحد أن يديم لنا هذا المدد وأن يعتنينا بقاء محياه وأن لا يحجب عنا عزيز رؤياه بجهاد جدته المصطفى خيرا نبياه عليه أفضل الصلاة وآتم السلام وأزكاه

### ❖ (مرف الحسين الممثلة) ❖

وقال أقر الله برؤية محاسن ذاته كل عين وقلت أيضا متوسلا بالامام الحسين

يا ابن الرسول بامك الزهرا البتو	ل وجدك المأمول عند الباس
وشقيقك الحسن الشهيد المرتضى	الطاهر الاخلاق والانفاس
وبحق حرمة جدك المبعوث من	أزكى العناصر رجة للناس
عظما على فان بك نسبة	الحب أسسها أشدة أساس
وعليك بعد الله ثم نبينه	عولت في الاقبال والاياس
فلقد خصت وأنت أشرف سيد	بكريم أخلاق وطب غراس
وغدت في الاشرف يا ابن المصطفى	كالعقل أو كالروح أو كالراس
حاشي يحجب مؤتمل برجوك في الـ	اصباح أو يدعوك في الاغلاس
يا رب غصونا بالذى عودته	من غاسق يسطو ومن خناس
أزكى الورى خلقا وأنداهم يدا	وأعزهم شرفا بلا الباس
فيه وبالصدى والقاروق والصهرين	السبطين والعباس
وأخيه حزة ثم كل العصب والـ	آل الكرام السادة الاكياس
أدعوك يا خير الانام مؤتملا	منك الرضا والامن بعد الياس
ورجاي أنك لا تحيب قاصدا	وتجبر كل مؤتمل وقوامي
صلى عليك الله رب العرش ما	ضربت لك الانحاس في الاسداس

وقال وقام الله صروف القنا وقلت أيضا متغزلا ومضمنا

* فوق غصن من قتل المياس *	* أطلع الله من بحياك بدرا *
* دهشت منه أعين الجلاس *	* وتبتت في مطارف حسن *
* أسكر الناظرين من غير كاس *	* ولقد راق وجه حسنك حتى *
* وتركت الفؤاد في وسواس *	* ونفيت الرقاد عن جن عيني *
* وغراي رجت عما أقاسي *	* أيها البدر لو تقاسي ولوي *
* فلقيته بعيني وراسي *	* كم مشيب بعثته وسهاد *
* ان رؤياك قتنة للناس *	* فاتق الله واستر بحجاب *

\*(حرف الصاد المعجمة)\*

قال رئيس النضلاء والنبلاء وقلت أيضا متغزلا

\* لا تخش مني سلواتي هو الوان \* زادت بهجرك أسقامي وأمر اضي \*

\* وبعد هذا الضنا بالله يأمل \* أساخط أنت عن مضنا أم راضى \*

وقال لا برحت أنار أقلامه نزهة لكل طرف وقلت أيضا تاري بخاسلت فيه يكتب على باب الامام الحسين رضي الله عنه سنة ست وخمسين ومائة وألف

لئن كان رضا حبكم آل أجد	فقد لذي في حبكم ذلك الرض
عرضت عليكم آل ياسين قصي	ويحسن من مثلي على مثلكم عرض
وعادتكم أكرام من زار حيكم	وحانني تلك العادة الخلف والنقض
على حيكم أقيت عسري وهل لمن	يحبكمو بعد من الله أو بغض
وها أنا يا آل النبي وحق من	تذل لعلياه السموات والارض
محب أناكم آل طه يزوركم	وقد صبح في التاريخ حبكمو فرض

١٠٨٠ ٧٢

\*(حرف الحسين المهملة)\*

قال رفع الله شأواه العظيم وقلت متوسلا بد صلى الله عليه وسلم

\* عجب بالعقيق وقف بذات الاجرع
 \* وأخ مطلق بالعذيب ولعلع \* || \* وانزل مني فهناك قد بلغ المنى | \* قوم وفازوا بالمقام الرفع \* |
| \* وتغل بالبيت الحرام ومل الى | \* وادى انلزام ونشره المتضوع \* |
| \* ثم انعطف نحو الابرق والنقا | \* ودع التواني في السرى وتشجع \* |

واقصد أخوا الاشواق منعطف اللوى  
 حث المطي أخوا القرام هنيهة  
 ومر المطي يطعن نفسا بالسرى  
 يا حادى الانطعان خل زمامها  
 آواه لوتد رى المطايا قدر ما  
 لعت على أحداقها وثنت ذوى  
 يا أيها الخيل المشوق ترفقا  
 وتجلدا عند الالتقا فكم امرئ  
 وإذا وصلت الى معاهد طيبة  
 وتظاهرت أعمال هاتيك الريا  
 فادخل لذي الجاه الرفيع وكن على  
 واغنم سويغات هنالك سعيدة  
 واستقبل القبر الشريف وناده  
 يا من له الجاه العريض ومن به  
 هذا مقام المستعبد المستجير  
 الخائف الوجع الذى قد ضيع الـ  
 واطلب نهاية ما تريد ولا تخف  
 واذكر هنالك تشوق وتشوقى  
 واستل أهيل الحى عن قلبى خذ  
 وأقملى الاعذار فى التأخير عن  
 نزه أخوا الاشواق طرفك ساعة  
 فهناك تمتلى القلوب مسرة  
 وأعد حديثك للعذيب وبارق  
 تلك الديار فأين يوجد مثلها  
 حيث النبوة والرسالة والهدى  
 سر الوجود وقطب دائرة الشهو  
 أنكى الورى وأجل من وطئ الثرى

فوق الغوير وتحت بانه ينبع  
 واصبر على حر الوطيس البلقع  
 ويسرن بين مرقد ومرجع  
 تزد المياها كما تشاء وترعى  
 ظفرت به من بعد ذلك الميسع  
 أعناقها وطوت حنايا الاضلع  
 بلان بدا لك نور ذلك الموضع  
 من شوقه لما رآه لم يبق  
 والناس بين مسلم وموّدع  
 وبدا لعينك نور تلك الاربع  
 حذر وسل بتأذّب وتضرع  
 ما بين منبره وذاك المنصب  
 يا من يؤتمل للكروب اذا دعى  
 يبر المريض من السقام المظنع  
 يبر المذهب المتأوه المتوجع  
 أوقات فى تحصيل ما لم ينفع  
 ملأ وأكثر فى المني وتوسع  
 وتلهنى وتولعى وتوجعى  
 فارقت طيبة لم أجد قلبى معى  
 هذا المقام المبهج المتضوع  
 فيما هنالك وا بهج وتمتع  
 وتزول عن ذى الحى شدة كلعى  
 وابك الديار وأبر سحر الادمع  
 طيبا وأى علا لها لم يرجع  
 ولوامع الفضل الاعز الامنع  
 د وذوالوا المعقود يوم المقزع  
 قدرا وأكرم شافع ومشفع



وقال حفظه الله تعالى

ولما نظم الامام الكامل الهمام الفاضل مولانا على أفندي المكي فجل شيخ  
الاسلام المرحوم القاضى تاج الدين مفتى مكة المشرفة كان بديعته التى سماها  
مفتاح الفرج الذى مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وضمنها مائة واثنين وستين  
نوعاً من أنواع البديع وعرضها على كتبت بظاها

الحمد لله الذى أظهر من ضمير الزمان ما صغر عند بيانه بديع همدان وأخرج من  
مكنونات الايام ما حل وحلا من سحر الكلام والصلاة والسلام على أشرف  
رسول شفيح وأفضل نبي تطق بالقول البليغ البديع (أما بعد) فقد نظرت  
فى هذه القصيدة البديعة المتضمنة لأنواع من البديع رفيعه المسماة بمفتاح الفرج  
فى مدح على الدرج صلى الله عليه وسلم الذى نظمها الفاضل اللبيب الكامل  
الاديب فريد الزمان سعيد القران المولى على أفندي المكي فجل المرحوم شيخ  
الاسلام المولى تاج الدين أفندي مفتى مكة الشريفة كان نعمه الله تعالى  
بالرحمة والرضوان فرأيتها روضة آداب قطوفها بالفضل دانية ودرّة طلاب  
بجواهر المحاسن سامية فله درّ ناظمها حيث حزنه النسبة النجدية وحزنه  
المداهد الجازية فطابت أنفاسه باستنشاق نغمات لعل ورق حركته من لمحات  
الابريق فأعرب فى نظمه وأبدع فى بيانها من يبلغ انتصبه عقيم الزمان وانظم به عقد  
البديع حتى صار تاجا على هام البيان هبت على فكره نسائم طيبة فطاب  
فى فيا فى محاسن ساكنها فأجادوا جواب فله درّ هامن قصيدة امتزجت بها أنوار  
مدوحها صلى الله عليه وسلم امتزاج الماء بالراح حتى زهت معانيها لمعانيها  
زهو الشقيق على الاقداح وسمت مبانيها على يدانيها سمو الصباقي الصباح  
ولعمري ما هو فى الفضل بدخيل ولا يعزى اليه المجد بديل لـ كنهه طرز بالكمال  
فكان له أهلا وتوج بالعلو والافضال فأصبح التاج له أصلا فلو تسابق مع فرمان  
البلاغة لقال جاء الكل بعدي أو سئل عن البديع من القول قال المامم أبا  
وجدتى وبالجمله قال القول فى كماله لأنه ذو حصر ولو مددت باع مدحى له وجدته  
ذا قصر ولو تكلفت أن أصف جيل أخلاقه لخرجت عن الطاقة واعترفت بأنى  
ذو فاقة وكيف أعتمد من المحاسن ما لا يعد أو كيف أحصر من الفضائل ما لا يقف  
عند حددها أنا قد عجزت فأوجزت وقصرت فاقصرت ونظمت فى تلك البديعية

التاجية كلمات تنادى بلسان الاعتذار الكريم يقبل العنار فقلت

أيد الله دولة أنت فيها	يا ابن تاج رئيس فن البديع
رفع الله قدر ذا الفن لما	نسبوه لذا المقام الرفيع
يا امام البديع ها أنت تاج	فوق هام التخصيس والتنويع
كان فن البديع قبلك صعبا	عسر الانقياد غيره طبع
فجمعت الذي تفرق وامتب	قط فن البديع بعد الهجوع
زد علوا ورفعة يا ابن تاج	بامتداح النبي طه الشفيع
ان أهل البديع فالواجب	أنت شيخ التأصيل والتفريع
حكمم بديعية رأينا ولكن	هذه في البديع فوق الجميع
هي بيت القصيد من ذلك الفن وقطب التوشيح	والتوشيح
أبها الطالب البديع اعتمها *	واجن منها أزهار فصل الربيع
هي بحر من البلاغة عذب	فاعترف واعترف بعمري مريع
يغشم الدر من تبصر فيها	وغدا في بديعها ذا ولوع
وينادي من دمام عنهار جوعا *	يا أخا الوجد لا رجعت رجوع
دع بديع ابن حجة وابن هاني	والصني الخليلي وتلك الجوع
وتأمل وانظر بديع ابن تاج	تدرك الفرق بين باع وبوع
خذ بديعية ابن تاج ودع ما	قيل قدما من البديع الخليع
واجلها للعقول بكرة عروسا	مثل بدر التمام عند الطلوع
نعمة خصه بها الله فضلا	هو منها في حرز حصن منيع
درر صاغها بوسع اطلاع	وانسجام حلا وحسن صنيع

هذا واني من القصور على وجل ولكن أرجو الستر من الله عز وجل وأصلى  
وأسلم على سيدنا محمدا أشرف رسول وأجل وأتوسل به الى الله تعالى في حسن الختام  
عند منتهى الأجل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وقال دام مجيلا. وقلت أيضا تغزلا

\* لست أهوى الارقى الطباع \* أهيف القديين الاوضاع \*  
\* نرجسي العيون حلو التثني \* أصبى الجبين خصب المراعي \*

كل شيء تراه فيه ملج  
يا ولادة الجبال هلا قضيت  
ان تلوموا أولادكم فاني  
ان عشتي ذنب واني على الذنب  
كيف أسلو مقفه اللحظ ألمي  
صاد قلبي بلبنه وعجيب  
قلت زرنى فما أحيلاه لما  
يا خليلي قليل وصل كثير  
زارني بعد هجعة من رقيبى  
وأتانى والليل قد قنع الأفق  
فتلقته كما يتلقى الشدى طفل بعد عهد الرضاع  
وضممت الاعطاف ضم كتيب  
ثم بتنا على فراش الثماني  
واتهمنا اللذات فى غفلة الدهر  
وتلافيت ليله الوصل ما فانا  
طاب وقى وغاب عنى رقيبى  
ودوامى الهوى دعتنى الى كشف فقتانى فما أطلعت الدوامى  
يا لها ليله تقضت وأمرى \* بانقضاء الغرام غير مطاع  
ليه قلت انها فرصة الدهر \* فركات لكن بغير اتساع  
ليه كاد يعثر القجر فيها \* عندما أقبلت بذيل الشعاع  
يا رعى الله ليله ما استقيم \* ست سلامى حتى ابتدأت وداعى  
سمعت باللقا وأسرعت السير \* فشاب شهادى بسم الافاعى  
لبتها لبها أ قامت قليلا \* ورعت حرمى وحسن اصطناعى  
لست أدرى أغيرة كان منها \* ذار الا غيظا على الاجتماع  
غير أنى وان أكن لم أنل في \* فها مرادى ولا شئ اختراعى  
أنا منها راض لاني قد كنت \* عليلا فأذهبت أو جاعى

وقال لا برحت شמוש فضائله واضحة الجلال وقلت أيضا متغزلا

لقد شاقني هذا القوام المهفوف  
وأوقعني في بلجة الحب ناظري  
وما كان ظني أن أول نظرة  
كلفت به غصنا رطيبا منعنا  
مليح له في دولة الحسن منصب  
رشيق له أصل عريق ومحمد  
بروح أفديه فقد زار منزلي  
بقدر يود الغصن لو مال منه  
بكيته ضنا لما رأيت جفونه  
وصحت على ضعف الجفون صابقي  
فواولهي قد كان قلبي قبله  
خلوت وبى ما لا يطاق من الجوى  
وكان الذى قد كان بيني وبينه  
وبتنا وبات الشوق ينشر برده  
وبدر الدبح قد أسرع السيرة  
وكم جذبت أذيانا نسمة الصبا  
وما بيننا إلا عتاب نديره  
أبت له الشكوى فيصمر خذه  
وبائع ورد الوجنتين يكاد من  
وهذا حديثي في الهوى وحديثه  
وان تقل الواشون عنا خلافة  
سلاوا مضجعي عني وعنه فانه  
والا سلاوا عنا التسميم فانه  
أما والهوى ما ملكت عنه لريّة  
وما حرّكتني للدناءة همتي  
ولكنني أهوى الجمال وأمتطي

وأسلني للوجد خد مسلف  
وقد كنت منه دائما أتحوف  
يموت بها الصب المعنى ويتلف  
وطينا نفورا قلما يتألف  
على وماك من تجنبه منصف  
شريف ولكن دولة الحسن أشرف  
وما كل من تهواه يحنو ويعطف  
والى لذلك الغصن وهو المقطف  
مرضا ومن يلق الضنا يتأسف  
ومرسل دمعي كلما جف يخلط  
على ساعة من وصله يتلف  
ومنى له ذل ومنه تطف  
وما كل ما يدري من الوجد يوصف  
وورق الهوى تشد علينا وتهتف  
وكاد حياء من حياء يكسف  
على أنه منها أرق وألطف  
وذكرى لايام اللقاء وتلف  
حياء وأعضائي من الوجد ترجف  
عظيم الحيا يجنيه وهمي ويقطف  
وأما حديث الجفن فهو مضغف  
فقد كذبوا فيما ادعوه وحرّفوا  
بما كان من اليلة الوصل أعرف  
بمزيبي ماسترنا ويكشف  
وما لي الى داعي الملام تشوف  
ولى عفة مطبوعة لا تنف  
متون الردى فيه ولا أوقف

عهد الهوى خان المحبون أو وفوا  
به في دواوين الهوى أنصرف  
ولكنها عن كل ما شان تأنف  
واني بها ماعشت ولهمان مدنف  
وكم لي انعطاف ان بدالي معطف  
وما صدفني عنها عذول معنف  
وان لم يقد هذا هواه تكلف  
فان الذي يدري الصباية بنصف  
ولخط الذي بهواه قلبي مرهف  
فضول اذا كثر ربه وتعسف  
فهذا هو الرمح الرديخ المثقف  
قدصني وما ألقاه فالتغر قرقف  
غراما فاني بالغرام مكلف  
مقي لاح ذاك القدر لا تخلف  
وان لامني فيه الوشاة وعنفوا  
بشيئ سواها في الهوى لست أحلف  
لها هو الا حاسد أو مخوف

واني وان أضنا في الحب لم أخز  
ولي قدم في مذهب الحب راسخ  
ومن شأن نفسي جها كل أهيف  
وان القدود الهيف أصل بليتي  
وكم لي الى الظبي النفور التفاته  
وكم قامة لاحت فقامت قيامتي  
وما ضرتني شئ سوى قول عاذلي  
أعند عذولي صبوة مثل صبوتي  
تخ عذولي ان دمعي سائل  
ولولم عندى لا يفيد وكم له  
لئن كنت بالرمح المثقف جا هلا  
وان كنت من خمر الصباية صاحبا  
وحسبك لا أسلو هواه وان أمت  
واني وان أضني فزادى قدّه  
غرامي غرامي لا يزال مكانه  
أما ومحياه وطلعتني التي  
لئن لامني في صبوتي فيه لائم

وقال أدام الله فضائله ما دونت محاسنه أو سمعت  
وقلت أبنامدحا واستغاثه ببعض أشراف العصر لحادثه وقعت

وعمر شاخ وعلا منيف  
ونغر لا تغيره الصروف  
لكم آمالنا وبكم تطوف  
بحر اب الفخار له عكوف  
شريف من أجلكم عفيف  
فريد لا تقاومه ألوف  
وليس على الذي يأتيك خوف  
عليك ميسر سهل خفيف

بني الزهر لكم محمد أميل  
علو ليس يعالوه انصرام  
وأنتم كعبة المعروف تسمى  
ومنكم كل عصر هاشمي  
وهذا عصرنا قد لاح فيه  
فريد في محاسنه ولكن  
أبا عمر أتيتك مستجيرا  
وأمرى مشكل معب ولكن

سوى انى بسوح علاك ضيف  
لما أقتله سرّ لطيف  
تزيد بآئك المولى الشريف  
رحيم فى مجباياه رؤف  
تغير الناس ذوالهم العطوف  
اذا ما واعدوا بالخير يوفوا  
وليس بغير بابك لى وقوف  
فلا تقطع رجاء من يستضيف  
قوى الود لكى ضعيف  
ولا نزلت بسا حتك المحتوف  
وكدر عيشتى هول تخيف

وليس عليك حق لازم لى  
ولكن فى سوافقة اسمك اسمى  
كل الاممين عبد الله لكن  
وجدك خير من ركب المطايا  
فكن كجدودك الاخبار واعطف  
ومن شيم الكرام وأنت منهم  
وقد عودتى المعروف دهر  
وهمتك العلية أطمعتنى  
وغاية مقصدى انى محب  
أجر لى لا أراك الله ضيفا  
ونخذ يدي فانى ضقت ذرعا

وقال زاده الله منما قلت أيضا مدحا

\* فما لاعدالك نجم غير منكسف \*  
\* من بحر فضل محيط قد صفا وصف \*  
\* صبح أضواء كنجم فى الظلام خفى \*  
\* فطال ما لاح برق لامع وطنى \*  
\* فأنت تروى عن الآباء والسلف \*  
\* سمعا وان رمت تحصى قدر هافتف \*  
\* فروعها فاجنهن شئت واقطف \*  
\* تقول همته أقبل ولا تحف \*  
\* أغناك زروقها عن جوهر الصدف \*  
\* فأنجب الشكل شكلا فى الكمال وفى \*

\* بالحدة والحدة حاول ذروة الشرف \*  
\* وانفض لفض ختام الفضل مغترفا \*  
\* وار والمعالى ورو الواردين فما \*  
\* وعدة عما تشاء الاغنياء به \*  
\* اذاروى الغير فضلا عن مشايخه \*  
\* ياسائل عنه خذ ما تستطيع له \*  
\* أغصان فضل بطيب الغرس دانية \*  
\* وكز مجد اذا ما ضلّ ناشده \*  
\* وسلك عقد اذا لاحت قرأته \*  
\* وعنصر حدة آثار أحمده \*

وقال راق منهلا قلت أيضا تغزلا

\* ان ورد الرياض يقطف بالكف وورد الجسد وبالقسم يقطف \*  
\* واذا ما عدلت فى الحكم فالور \*  
\* ذا اذا زدت من اللثم يزدا \*  
\* داجرا او ذلك ان زدت به جف \*

وقال لأزال ممنوحا من الله يداي الأصبغ  
وقلت أيضا مدحا في سيدى عبد الخالق بن وفى

والروض أهدي لنا من نشره نخفا وأظهرت شجينا فى الروض مختلفا كأنه همزة قد عانقت ألفنا قد راق ماء الصب المجرى وصفنا أقصى لها طرفا أدنت له طرفا والاخوان غدا بالطل ملتحفا من الزبرجد يحكى شكله الخفا لما أفى عسكر من غيبه كسفا لما رأى نور هذا السيد انكسفا	تلك القصور أمالها الصبا هيفا والاراق ناحت على افنانها طربا هذا الهزار بأعلى الغصن مضطرب وهذه نغمة الاوتار تشدنا والريح تعبت بالغصن الرطيب اذا والسحب تبكى وتفر الروض مبتسم والغيم يثرد را فوق منبسط والجوق قد صنف أطرافه فرحا والدهر جاد بما قد كان ضمن به
قطب المكارم عبد الخالق ابن أبى الخصيص ابن أبى الاسعد ابن وفى السيد البطل ابن السيد البطل ابن * كهف السيادة كثر الجهد معدن * أزكى الورى حسبا أعلاهم نسبا * نسل الكرام سليل الفضل مرتفع الـ * هذا هو العز حدث عن معالمة يا صاحبي اذا ما شئتما حرما وحدثنا عن جناب كله كرم وماعى أن ينال المدح غايته	السيد البطل ابن السيد البطل ابن * كهف السيادة كثر الجهد معدن * أزكى الورى حسبا أعلاهم نسبا * نسل الكرام سليل الفضل مرتفع الـ * هذا هو العز حدث عن معالمة يا صاحبي اذا ما شئتما حرما وحدثنا عن جناب كله كرم وماعى أن ينال المدح غايته

وقال أدام الله فضله

وقلت مدحا فى الوزير محمد باشا رامى حين تولى مصر سنة سبع عشرة ومائة وألف  
وهى من الصناعة المشجرة يخرج اسم الوزير من اقتطاف حرف من أول كل  
شطر من الصدور فيتوصل من تلك الحروف ماصورته محمد باشا رامى وزير مصر دام  
عز أياسه ويخرج من اقتطاف حرف من أول كل شطر من العجز اسم ناظمه  
فيتوصل من تلك الحروف ماصورته من نظم عبد الله الشبراوى مؤرخا مدحه  
ويشتمل على ثلاث نوارىخ للمذكور

مازلت بين الوري حيران ذا كلف  
حتى انتهى بي جواد العزم متدبعا  
مددت كئي فلما ان رأى موئى  
دامت معاليه كم أروى براحتيه  
به رأيت ضياء العرف منتشرا  
أحبي الهدى فيه زال الردى وبه  
شفيت يانفس من لقياه فاعتصمى  
ان شئت در افغوى فيه واغتنى  
رمى عداه بسهم من علاه وما  
اذا رأيتم محياه البديع بدا  
مولى براحتيه كف الأذى وكفى  
يانفس ان رمت حسنا تأمنين به  
ولا تقولى رياض الجود قد محلت  
زال العناوى البشرى برؤية من  
يامن يروم مقام اجل عن شبه  
روت يداه حديث الجود عن عطا  
محبا بطوته كل المكاره عن  
صرفت همه آما الى اليه فما  
رفعت شكواى أرجود نصرته  
ذنوب أسعى لاوى منك فى حرم  
أدامك الله فى عز وعافية  
منلى سوائك وفى كل الامور ترى  
بجبت من حاسد فى الجود مسترق  
زيت بكر مديح فيك فهمى اذن  
ان رمته أرخن نذ زكا وغلا  
يخساجهول أطال اللوم فيه فما  
ان كنت أكمه عن أنوار طلعه

مغرى بذى همه أشكوله لهنى  
نحو امرئ لاح بدرافى ذرى الشرف  
نادى بهمته أقبل ولا تحق  
نظما ن هم فولى همه وننى  
من بعد ما قلت مصباح السخاء طنى  
عاد الندى بعد أن أشقى على التلق  
به ومن غرس انعاماته اقتضى  
درا والا فهذا البحر فاعترفى  
اخفى فهم بين ذى شكوى ومعترف  
لا تعجبوا انما كل الملاحه فى  
لله كف كنى من جاءه وكفى  
ها أنت فى غرفات المكرمات قنى  
أو كوكب الجود ولى نوره وخفى  
لولا جاء لما كان انقضى أسنى  
شاهد بعينك مامنه صفا وصف  
بمسند صم عن بشر وعن خلف  
راجسه فهو من الاسواء فى كنف  
أخطأت فى السعي والا مال لم تقف  
وطالب الدر لا يغتر بالصدف  
يا كعبة بسواء الطرف لم يطف  
ممتعا بسرو غير منصرف  
أنت الملى وفى بطل العهود وفى  
رأى علاك وولى غير منخطف  
خود تحف ضعى من أحسن التصف  
أوجنده أرخن كم فاضل حنى  
مدحى لسرف بل ذا لمن شرفى  
دعنى فاضر شهدا ذوق منصرف



ما كل من أعطى الحكم استقام به \* حكم ولا كل من ربح وفاهني  
هبات راحته مذاخره لها \* هدايا فيه زال الردي وخني  
٣٦ ١٠ ٧ ٨٧ ٣٨ ٢٤٥ ٦٩٦

وقال زبدعلا وقلت متغزلا

\* لما تعذر لا مواء \* فقلت يا قوم كفوا \*  
\* قد كان لي فيه عذر \* واليوم لي فيه ألف \*

وقال أيضا

\* وبني غزال الحظفة \* يصيد من صادفه \*  
\* فان يكن في عصرنا \* مهفهف صاد فهو \*

\*(حرف القاف)\*

وقال رفع الله قدره الاعظم وقلت أيضا متغزلا ومتوسلا به صلى الله عليه وسلم

* ينهى محبك انه مشتاق	* والى حاله تهزه الاشواق
* قد كان يحسب ان حبك هين	* فاذا به يا غصن ليس بطاق
* خذ وصفاته فاما قلبه	* فهو الكتيب الساكن الخفاق
* وجدا واما دمه فحجابه	* هتانة جادت بها الآفاق
* وكفالك حال مقيم لعبته	* من بعد هجرته لوعة وفراق
* يخفى الغرام تجلدا فيذيعه	* قهرا عليه دمه المهرق
* حاشاك تنقض عهد وديننا	* واليك تنسب حسنات الاخلاق
* احسن فان الحسن ضيف راحل	* والناس خيل للذهاب ناسق
* ولا بكل صب لاحالة ساو	* ولا بكل بدر قد اضاء محاق
* هل في فؤادي غير حبك ساكن	* او غير طيفك في الكرى طراق
* انا والذي اولاه قلبي مغرم	* صب لقربك دائما اشتاق
* طورا ارى متجلدا منصبرا	* فتضيق لي الاقطار والآفاق
* وأدير أقذاح التنكر تارة	* فيصير للاهوال بي احداق
* وأذوب خوف الصد لولاه	* بيني وبينك في الهوى ميثاق
* عندى كما شاء الغرام صيانة	* في الحب تقصر دونها الاعناق
* ولي العفاف سجية وطبيعة	* وبمثل ذا يتنافس العشاق

<p>* لنكن أقول تبارك الخلاق</p> <p>* قرب الديار وطاب منه مذاق</p> <p>* فيكون مني في السماح سباق</p> <p>* وأقول ليس من الزمان شقاق</p> <p>* الا الذي قد خاطبته عناق</p> <p>* هو للقلوب وسقمها تريق</p> <p>* د ومن له المجد الرفيع نطاق</p> <p>* وسرى به لله كرمات براق</p> <p>* ان حل لي كرب وضاق خناق</p> <p>* أيدا وجودك دائما دفاق</p> <p>* وان اتنني صعب ومال رفاق</p> <p>* فجد وأومض لمعها البراق</p>	<p>* ونصيب حبي منك لذة ناظري</p> <p>* ان جاد لي دهرى الخزون وعادلي</p> <p>* لا سأمحت الدهر في اخلافه</p> <p>* ولا غفرت ذنوب دهرى كلها</p> <p>* وعلى كلا الحالين ما لي ملجأ</p> <p>* طه البشير الطاهر الطهر الذي</p> <p>* سر الوجود وقطب دائرة الشهو</p> <p>* أركى الورى وأجل من وطئ الثرى</p> <p>* يا ملجئي ما لي سواك وسيلة</p> <p>* حاشي أضام وغيت كفك هاطل</p> <p>* ان كن منك رضا على فلا أذى</p> <p>* صلى عليك الله ما هبت صبا</p>
---	--

وقال لازالت تحف بدائعه بأفهام طالبيه تحف  
وقلت أيضا تاريخ عذار سنة عشرة ومائة وألف

\* خذ عابه الوردما \* بين انعمام وانشاق

\* نبت العذار به فامسى \* سي البدر منه في محاق

\* وبه حوى كل البها \* واليه كل الحسن ساق

\* لما استدار بوجهه \* وبه جميع الناس فاق

\* أرخته زهر الربا \* في وجهه ابراهيم راق

سنة ٢٣١ ٢٣٤ ٩٠ ١٤ ٢٥٩ ٣٠١

وقال لابرحت كعبة افضاله لقاصديه خير منسك  
وقلت أيضا مخمسا قصيدة ابن منبجك

هات حدث عن العذار المسلسل  
واهد قلبي فان لخطك مرسل  
يا غز الاعز القلوب وما دكل  
تفقدك ساقيا قد كسالك الحسن من فرقك المضي لساقك  
جل من في هوالك أهر طرفي

يا ملجأ في حسنه حاروصني  
ومتى رست صبوق فيك أخفي  
تشرق الشمس من يدك ومن فيك الثريا والبدن من أطواقك  
لا تلم عاشقا شكاك أمرا  
أو محبا لم يلق بعدك صبورا  
كل من هام فيك أو سعه عذرا  
أوليس العجيب كونك بدرا \* كمالا والمحاق في عشاقك  
عقرب الصدغ فوق خديك يحرس  
نرجسا لاح تحت طرة حندس  
يا هلالا عليه حلة سندس  
خلق الله من خليفتك الحسن \* وطيب الرياض من أخلاقك  
من لسوى يطيق بعدك أو من  
لك بهوى ونام في الليل مذبح  
يا ملجأ تبارك الله أحسن  
لست من هذه البرية بل أنت ملك أرسلت من خلقت  
يا غزالا في الحرب للأسديعي  
وعليه في السلم قد ضاع سعدي  
أي شيء يفيد أمري ونهبي  
ملك أنت اذ تمت وتحبي \* بتلاقيك من تشاؤ فراقك  
يا رشيقا الحافظه رشقتي  
وطليحا أهدا به أسرتي  
ونديما جفوه أسسكرتي  
إن أقدا حاك التي تركتني \* غير صراح تدار من أحداقك

\*(حرف اللام)\*

وقال لابرح روض افضاله خضلا وقلت أيضا متغزلا

* ان عجتما باللوى يا صاحبي تسلا	عن معبد ما رآه مفرم وسلا
* أو جتما حرا ذاك المعنى فقفا	وسلمالى على ربيع غلا وعلا *

\* يا صاحبي وان أبصرتما طلالا \*  
 \* واستبكرتا سمر دار طالمافحكمت \*  
 \* من لي ومهجتي الحراما فانتني \*  
 \* كم لوعة ألتقاها بحسن رضا \*  
 \* وكم عذول تلا كتب الملام على \*  
 \* فيا رعي الله أيا ما ظفرت بها \*  
 \* كيا أنا سمح الدهر الخون بها \*  
 \* في ذمة الدهر أهد الميزان فكم \*  
 \* باليتهم جلاوا احشاي طاقتها \*  
 \* أولور عوادنفا لم برع غيرهم \*  
 \* يا عاذلي لا تطل فالقلب في شغل \*  
 \* كف الملام فسلطان الغرام قضى \*  
 \* وأنت تعلم اني منذ كلفت بهم \*  
 \* ويا رفيقي في دعوى الغرام أقف \*  
 \* يا سادتي وأنا الصب الصبور على \*  
 \* صاوا ودادي وان شذمت فلا تصلوا \*  
 \* ان أعرض الطرف عنكم كان ملتفتا \*  
 \* كيف الخلاص وقد أسعقوا كفتي \*  
 \* أنا المحبة فان لم تسمعوا بلقا \*  
 \* وحق صدق ودادي في محبتكم \*  
 \* ولوعة لو وعى طرفي بوادرها \*  
 \* ما ان سمعت بروحي في الهوى وأنا

\* فخذنا بغرامى ذلك الطلالا \*  
 \* تغوره واشتت أعصانه ميلا \*  
 \* ومدمعي كلما قلت انكف هطلا \*  
 \* وكم غرام دعا قلبي فقلت بلى \*  
 \* سعي ولكنني لم أدركيف تلا \*  
 \* قد بلغتني من لذاتي الأثملا \*  
 \* سهوا ولكنه لم ادري يخلا \*  
 \* اهدي وأسدي وأعطي في الغرام الى \*  
 \* أولم يز يدوا فؤادي فوق ما جلا \*  
 \* أحبهم وأضاعوا حبه هملا \*  
 \* من الصبابة عن لام أو عذلا \*  
 \* وكل ما شاء في شرع الهوى فعلا \*  
 \* لاحول لي في تصارييف الغرام ولا \*  
 \* فلست تعلم بعدى ما الذي حصلا \*  
 \* حكم المحبة جار الحب أو عدلا \*  
 \* فلست عن حبكم والله منتقلا \*  
 \* اليكم القلب مستنقا ومبتهلا \*  
 \* بكم وضيقنوا في وجهي السبلا \*  
 \* ينشئ الفؤاد فلا تستبدلوه فلا \*  
 \* وطيب عيش حلا دهر أياكم وخلا \*  
 \* ما سار مدمعه في حبكم منلا \*  
 \* أريد بعدكم يا سادتي بدلا

وقال لابر ح سامي الشان ناخي الوصف طيب العرف وقلت مؤرخا مولودين لبعض  
 الاعيان سنة ست وأربعين ومائة وألف

\* أقول له وقد عانيت منه \*  
 \* آيت سمي والدني المقتدى \*  
 \* قالت عندل الافراح لما \*  
 \* أتى عمر وجيش البعد ولي

٥٠  
١٠٨  
٩٢٦  
٦٦  
٤٦

آدام نفسا بمجدهما وأرخ  
هما قد شمرنا للمجد يا  
فقل لهما أقلا واستريحا  
ولو لم يكسبا مجدا سواء  
هما فرعان طابا حين طابت  
وكم لهما من الأسلاف مجد  
مخايل نور وجههما ترينا  
رضيعا سودد شبلا نثار  
هما من بيت عز لو تدلت  
تساهم أهله ككنز المعالي  
يكاد رضيعهم في المهد يسمو  
مكارم غيرهم قول وتلق  
وحاشي أن يضام لهم نزيل  
وكم لهم محاسن ليس تحصى  
بهل أوجه وثبات باش  
مغيرهم وتكلمهم سواء  
خطابهم سؤالا أو جوابا  
خضوع تواضع كرما وحلا  
فلا تسب لغيرهم المعالي

وقال دام مكرما مجلا وقلت أيضا متغزلا

- \* ان يكن صبيك المقيم قد دل
- \* ناهرا دى وانظر بطف اليه
- \* واذا ما أتاك عنه سلق
- \* لا تصدق فيه مقال عذول
- \* لا وعينك لا أقبسك بالقصن وان جرت أنت عندى أعدل
- \* كم أدارى عواذى فيك والعمر رقصير وشرح حالى مطول
- \* بعد عز فلا تطع فيه عذل
- \* وتبصر فى حاله وتأمل
- \* فأصرف القول جملة وتأول
- \* ان شأن العذول أن يتقول

يا أبا الطي كان منك التفات	فأعدلى ما كان لي منك أول *
حسبك الله كم تعذب صبا	ليس إلا على جبالك عول *
كلما أتمل الفؤاد صلاحا	أفسدت مقلتك ما كان أمل *
ومنى صح فى غرامك جسمي	ورأى جفك المريض نعل *
كف عنا الحفاط فهى سهام	وقف الجفن دونها وتسبيل *
وعجب من ورد خديك فوق السد	قد أذكى الفؤاد وهو مذبل *
صدأ وصل أو جروا عدل فافى	عنك يا غصن قط لا أنحول *
واهجران شئت يا غزال ولكن	حسبي الله ان هجرت ولم ال *
واقصر يا عدول فهو مرادى	جاد أو جار أو تطول أو مل *

وقال زاد الله كاله نائسا وقلت أيضا تخميسا

يدا فاشبه غصن البان فى الميل  
 فلي من التزل ضاعت عنده حيل  
 أيدي مخبأه يوما قلت يا أملى  
 ورد بجفك أم ضيق من الغل \* سهم بظفرك أم سحر من الكحل  
 تبارك الله ما أحلى تدلته  
 وجله مولى بهذا الشكل جملة  
 سرحت فى قدته طرفى فبان له  
 غضب بآن إذا ما ماس مسله \* كتيب رمل على صوت من الرمل  
 يا عاذلى لا تلى فيه أو فلم  
 ليس التغير والسلوان من شجى  
 يدري ندى منه دة مبتسم  
 يفتقر عن طيب نثر من صبيق قم \* حلو المرثع ممنوع من القبل  
 يا حيلتى ذاب جسمي من تحببه  
 والنفس من هجرة كادت تحببه  
 يدروا إذا ما تجلى فى غياهبه  
 أرخى على الصبح ليل من ذوائبه \* فاستقبح الصبح أن يبدو من الغل  
 طي أنيس كحل الطرف ناعسه

ريق خصر وشيق القدمائسه  
انظر له هل ترى شيئا يجانسه  
خفية الشعر فوق الردف تحرسه \* وعقرب الصديق يحفي ترجس المقل  
تضيء في الجيلة الجرام طلعت  
وتزدرى بغصون البان قامته  
ناديت مذبححت أحشاي مقلته  
يا زائر ازارني كانت زيارته \* أحلى من الامن عند الخائف الوجله

وقال لانفكت أمثال فوائده تسرى حقلت أيضا تاريخا وتمثنته بالعبد للاستعاذ  
بالحق  
البكري سنة ١١٢٧

* أمولاي هذا اليوم يوم مبارك	* وعبد سعيد بالهنا يتהל
* أمولاي أحيالك الاله لمسه	* وعزله موقور وسعدك مقبل
* وعاد اليك العبد والعود أحد	* وأنت على ما أنت في العز ترقل
* أني العبد يسعي نحو ساحتك التي	* بها نال ذاك العبد ما كان يأمل
* وهبات يلقى العبد مثلك سيدا	* له رتبة فوق الدنيا ومنزل
* لك المجد يا صنو الصديق حقيقة	* ومجد سواك الامر فيه مؤول
* ولما أتاك العبد أرخت أنكم	* لكم يا بني الصديق مجد مؤول
١١١	٩٠ ٧٣ ٢٣٥ ٤٧ ٥٧١

وقال لابرحت فخدم ركا به أكبر الفضلا وقلت أيضا متغزلا

سدي بالذي أمدك بالحسن وأولك بهجة وجالا	والذي في كسور جفنيك قد أو
دع للعاشقين سحرا حلالا	والذي خص وجنتيك بشئ
قد أطال العناق فيه الجدا لا	صل بحباري الصباية فرضا
لازما والسوق عنك محالا	ياغز لا بل يا أجل ومن ابن
وبالجيد قد فخت الغزالا	يا سمي الخليل نارك برد
لكن القلب زاد منها اشتعالا	أنت علمت من معاطفك الغصن فلما رأاك قد ملت مالا
انما عصبة الجبال نجوم	* أنت قد صرت فوقهن هلالا
كل قلب سكبته لم تدع في نفسه لشيء غير الغرام محالا	

يا حيبي يا الله صلي فاني \* ذبت وحدا ولا تقبل لي لالا  
يا حيبي دع الصدود وراع الله فينا سجيانه وتعالى  
كلما زاد عاشقك انهماقا \* زدت يا دير في العيون كما لا  
لا تبلغ أعداى في مناهم \* فزيد الغرام بي اشكالا  
ته ذلالا وهل يقال لمن آمنسى فريدا في عصره نه ذلالا

وقال لاربح شأوه في اعتلا وقلت أيضا متغزلا

* يا مليحا قد أبدع الله شكله	* وظريفا لم تنظر العين مثله
* ان لي حاجة اليك فحقق	* حسن ظني فانها منك سهله
* قبله أجتني بها ورد خديك	* وأشفي بها القواد الموله
* جد بها كلما أراك والالا	* أكتفي منك كل شهر بقبله
* واتخذها عندي بدا وجيلا	* سيما ان سميت من غير مهله
* واعتنم يا ملح أجرى فاني	* صرت بين الوري بجنبك مثله
* قتلتي معاطف منك هيف	* ولحافظ سبابة شر قتله
* وهداني ضياء وجهك لما	* بهت في غيب الشعور المضله
* فائق الله في قتاله وقل لي	* قتل مثلي يتاح في أي مله
* رقصي في الهوى شمس ونما	* في يدور وأهل وذى أهله
* وفؤادى وان تصبر مغرى	* مغرم يعرف الغرام محله
* فانتخذي عبدا فاني أما الصا	* دقي الود واترك الناس جيله
* أنا أهواك يا ملح ولكن	* يعلم الله انه لا لعله
* أما عف الضمير تأنف نفسي	* في الهوى كل خصلة تغضب الله
* سل ولاة الغرام عني وعن عقبة	* نفسي قتلك في جيله
* لست أرضى الهوان في مذهب الحب	* ولا أطلب البوصال بذله
* مذهبي أعشق الجمال ومهما	* لاح ظبي أهواه أول وهله
* واذا ما ادعى العذول سلوى	* فعلى صبوتي أقسم الادله

وقال وقاه الله من عواذى الايام من كل خطب وضرف وقلت أيضا مرمية لموت  
العلامة العبادى سنة تسع عشرة ومائة وألفا

\* هي الليالى فلا تغتر بالامل \* كم سيدت تحت أطباق التراب بلى



\* يا طالبا راحة من دهره عبثا  
 \* كم منظر رائق أفقت جبالته  
 \* وضكم همام وكتم قزم وكتم ملك  
 \* وكتم امام اليه تنتهي دول  
 \* وكم عزيز أذلت له المنون وما  
 \* يا عارفا دهره يكفيك معرفة  
 \* هل في زمانك أو من قبله سمعت  
 \* وهل رأيت اناسا قد علوا وغلوا  
 \* أو هل نسيت ادوا الموت أو عيت  
 \* وهل رعى الموت ذاعز لعزته  
 \* الموت باب وكل الناس داخله  
 \* وليس فقد امام عالم علم  
 \* وليس موت الذي مات له أمم  
 \* لاجل ذاطال من الروح وانحدرت  
 \* على انام همام فاضل فطن  
 \* لم يد وردت بحجر الهدى وروت  
 \* وكتم له من تا كيف يجورها  
 \* يا رب بالصطفى الهادي وصاحبه  
 \* اغفر بفضلك للعباد واعف عن الـ  
 \* والطف بعبدك عبد الله منسها \*  
 \* ثم الصلاة على أزك الورى حسبا \* والآل والعصب والاتباع وانحول \*

وقال لازال قبله لا ولي التدقيق والتحقيق  
 وقلت أيضا مدحا في بني الصديق رضي الله عنهم

\* اسلك بعزك هذا أحسن السبل  
 \* واخرقا الفخر الالتي ومن  
 \* أعطيتوا يا بني الصديق منزلة  
 \* عنكم رويت حديث المكرمات وعن  
 \* فان عزك بالصديق في الازل  
 \* والى النبي من الاتباع وانحول  
 \* من رام شأ ومداها قط لم يصل  
 \* حي لكم يا بني الصديق لم أحل

يا من يروم مقاما جلّ عن شبه وازل بسوح بن الصديق ملجئا وانظر لنور حياه البديع تجدد لازلت يا أحمد العصر القريد علا ولا يزال الذي ينشئ مدايحكم	يمحي ليس في مغناه غير ولى لاجد بن أبي بكر وصنو على في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل تروى المحاسن عن أسلافك الاول يرجو المزيد لكم في العز والاجل
---	--

\*(وقال أيضا)\*

\* خليلي لا والله ما الدهر منصف \* وليس له يوما على جميل \*  
\* يقرب مني كل شخص كرهته \* ويبعد عني من اليه أمل \*

\*(وقال أيضا)\*

\* فوحقه لم أرج غير نواله \* هو لا سواء المنعم المتفضل \*  
\* يا أيها القوم اسألوه يعطكم \* وعليه في كل الأمور توكلوا \*

قال وقلت تاريخا للوزير عبد الله باشا الكبير في توليته مصر سنة ١١٤٢

\* اليك هنا اكشيب الجهد سهل \* ولا كل لما يرجوه أهل \*  
\* تأمل ما تراه من المزايا \* وارخ كم لعبد الله فضل \*  
٩١٠ ٦٦ ١٠٦ ٦٠

قال وقلت أيضا تاريخا للوزير يحيى باشا في توليته مصر سنة ١١٥٤

\* رأى صاحبي هذا الوزير فقال لي \* تأمل عزايه وصف لي أحواله \*  
\* فقلت وزير ثم صرحت باسمه \* وأرخته يحيا ويبلغ آماله \*  
٧٧ ١٠٤٨ ٢٩

\*(حرف الميم)\*

قال دام موصلا وقلت أيضا متغزلا

يا غاية في الحسن هل أنا في هوالك معذب حسام تهجرني وما أبدأ تهددني وتقسى بالصدود وتحكم	لضال حذ تعلم والقلب فيك متين أدرى لمن أطلب بالمصدود وتحكم
--	--

* وأبحت قسلي يا ملبسك الحسن وهو محترم *	* أو ما علت بأثني *
* في دين جبك مسلم *	* ما كان ضررك لوعقو *
* ت وكنت بمن رحم *	* يا بدو تم بل وحقك *
* أنت عضدي أعظم *	* وقفاني أحشاي من *
* كسران جفك أسهم *	* أنا من علت عفافه *
* وكفالك أنك تعلم *	* علمني ما لم أكن *
* من قبل جبك أعلم *	* لي فسك دمع كلا *
* أخيني هو الك يتريهم *	* ولقد كنت صبا بتي *
* وأظنها لا تهكم *	* كيف الخلاص ولي حشني *
* بهو الك مغري مغرم *	* لله ما أحلى وأنت مشربش ومعميم *
* كنت مشربش ومعميم *	* يا لله يا بدو الدجى *
* واصل فوصلك مقسم *	* وأتركة كلام العاذل من فاصل داني منهم *
* بفضلا فها لا أقسم *	* قسما بطلعتك التي *
* منها أخفت وأسلم *	* وبقامة سمر القنا *
* لحظتها تسلم *	* وبمسلة هاروت من *
* قد همت فيه ميسم *	* ما بعد مسحك الذي *

ولما نظم حضرة علي أفندي بن المولى تاج الدين المكي يديعته التي سماها مفتاح القرب وطلب من حضرة مولانا صاحب هذا الديوان حفظه الملك المنان أن يقرظ له عليها كتب له تشرطين تقدم الأول منهما في حرف العين وهذا التقريظ الثاني وقد أفتحه بقوله

ماذا أقول إذا ما جئت ممتدحا \* والله أثني على أسلافه الأول \*  
 ان رمت رفعتك يوما ترفع \* وإن طلبت له العليا فهو على \*  
 الحمد لله العلي الأعلى \* وأذكر الصلاة على أفضل الأنبياء فرعا وأصلا وعلى آله  
 وأصحابه الذين غدا الكل كآل أهلا (وبعد) فإن مما نطق به لسان اليراع وجاد به  
 حسن الاختراع النوع البديعي المسمى وسع الاطلاع المتوج بتأجج الاتباع  
 المزمع من سمة الابتداع فإنه نوع حلا في الاذواق وقلم اتفق نور نوره في الاوراق

وطالبنا طلبه أهل هذا الشأن فوجدوا غمراته عزيزة في تلك الأغصان وقد اعتنى  
بهذا النوع البديع ذو المجد الرفيع والمجد المنيع ثريد الزمان وبتبع همدان  
الامام الالهي الهمام اللودعي نعمة بيت الله الحرام سلاله الافاضل العظام  
الحائزين قصبات السبق الرقيب والمعلی والجامع من أئسات المحاسن ما ليس فيه  
موضع لالا مولانا على أفندي مقفى زاده فجل التاج الفريد الوهاج أبقاء الله  
بقامجلا وزاده فضلا جزى لا فلقد نظم من هذا النوع فريدة معونة سعيدة  
وأبدع فيها غاية الابداع ورشها بعتش له الطبايع وتلذذه الاسماع قشائيل  
ذلك النوع واتماف بالبديع ذككاف ونظرت الى تلك الايات المتوجهة  
بتلك الجناسات الموشحة بانواع الاستعارات فوجدتها قد عسر المرام على ملابها  
وكنز المهر على خطاياها لكن جرى قلم الباري واتصيب الفسيف في جوابها  
حيث قال

ان كان نظاما نظيما \* نظامه قد نظم \* الخ

\*(فقلت)\*

- \* هل ذاك بغر تبسم \* أم ذاك لطف تبسم \*
- \* أم روضة قد تغنى \* شمروورها وترنم \*
- \* أم فحمة ذكرتنا \* بطيب عهد تقدم \*
- \* أم شمال شميرى \* بنفخ وادى القناتم \*
- \* أم الدسباحين هبت \* أزال الهمم والغم \*
- \* أم برق نعمان لما \* بدا من النور أوهم \*
- \* أم ذاك بلبل فضل \* عن المحاسن ترجيم \*
- \* أم ذاك عهد المصلى \* نحا العذيب وييم \*
- \* قد كنت أعتب دهرى \* وأحسب الدهر أعقم \*
- \* وظلما ساء ظنى \* وقلت يادهر كم كم \*
- \* شككم جاهل يتألى \* وفاض... ل يتألم \*
- \* والجهل عم وأما \* فضل فلا فضل يعلم \*
- \* وكنكم طلبت عليا \* فقال لالا وصميم \*
- \* وقلت يادهر... \* فصيقة عتي وهمهم \*

\* فقلت دهرى بجيل \* بالفضل والله أكرم  
 \* وكاد فكري ينادى \* ربيع المعالي تهتم  
 \* حتى رأيت عجيبا \* من فضلك الباهر الجم  
 \* فقال لي مدح هذا \* فرض عليك محبتهم  
 \* وفي امتداح سواه \* لزوم ما ليس يلزم  
 \* وهكذا الفضل يبدو \* بالفضح والجهل يكتم  
 \* هذا هو المجد هذا \* فامدحه ان كنت تفهم  
 \* هذا على بن تاج \* هذا المعلى العظيم  
 \* هذا ابن بيت عتيق \* لذي كدى والمهظيم  
 \* هذا ابن مكة فأنظر \* لمن لذي البقعة انضم  
 \* الله أكبر هذا \* مقام من رام يغتم  
 \* هذا مقام شريف \* من نعمة تألف الذم  
 \* جرومة من قرين \* تقول ما هم مأثم  
 \* وعقد در فريد \* أنما بيت محترم  
 \* مرياه بأمانت نجد \* وسوح ذاك الختم  
 \* محاسن ليس تحصي \* وحدتها ليس يعلم  
 \* وان ترد منهاها \* أعيتك والصمت أسلم  
 \* يا واحد العصر لطفنا \* يا ابن الحليم وزمزم  
 \* يا ابن الأولى من قرين \* حازوا السباق المسهم  
 \* فاقوا البرية فخرا \* بالجدة والخال والم  
 \* أنت الامام المقتدى \* ان سلم الضدة أولم  
 \* أنت الذي حزن مجدا \* يكتفى الوري لو تقسم  
 \* أنت الذي لورآه \* يدع همدان سلم  
 \* أو كان للسعد سعد \* لكان منزلة تعلم  
 \* فمارى الله خطا \* بالخط معناه قد علم  
 \* أقدمه خطا ولفظا \* أتى من اليد والغم  
 \* ان قلت خط على \* فالخط أعلى وأعظم

\* أوقلت حفظ قوتي \* قال لهم أقوى وأقوم \*  
 \* أوقلت فرع زكي \* فالاصيل تاج مكرم \*  
 \* لاأخذ الله دهرها \* فيما مضى كان أجرم \*  
 \* ساحت دهرى لما \* رأيته بك أنم \*  
 \* ومذوجدتك بدى \* لفظا كدر منظم \*  
 \* قلت المزايا عطايا \* وان تكن آخراكم \*  
 \* لله درك حبرا \* أعطيت في الفضل مالم \*  
 \* فكل لفظك لطف \* وكل معناه محكم \*  
 \* فان تقه يديع \* فهو البديع المنم \*  
 \* وان أتيت بنظم \* أنصبت كل منم \*  
 \* وان تكلمت نثرا \* أعربت به وهو معجم \*  
 \* وكلما قلت قولا \* فذلك قول مسلم \*  
 \* وان أقت دليلا \* فهو الدليل المقوم \*  
 \* ماذا أقول اذا ما \* أردت أن أتكم \*  
 \* أوصافك الترفقات \* عما أحبط وأعلم \*  
 \* يادهر أنعمت فاغفر \* ما كان مني وارسم \*  
 \* وبالساني تأخر \* وبابن ثقتي م \*  
 \* واجري وقل هو عقد \* به الزمان تصكرم \*  
 \* وماله من نظير \* في الذات والكيف والكم \*  
 \* وكل وصف جليل \* لغیره فيه قد تم \*  
 \* وكيف أنى علمه \* وفضله الجلم أنعم \*  
 \* وغاية الامر أنى \* بحزرت والله أعلم \*

هذا ما سمع به الخاطر الفاضل وجرى به القلم المداثر مع اشتغال البال وتفاسد  
 الاحوال وخوض الاحوال ورجاء العثرة تقال والعذر عند المولى مقبول  
 والتقاضى مأمول والصلاة والسلام على أشرف نبي وأكرم رسول وآله وصحبه  
 وقال أقر الله بفوائده البديعة كل عين وقلت مدح لآل البيت رضي الله عنهم  
 واستغاث بالامام الحسين

* مؤثلا احسانكم لايضام	* يا آل طه من ألقى حبكم
* يضام من لاذ يقوم كرام	* لذنا بكم يا آل طه وهل
* والمنهل العذب كثير الزحام	* تزدحم الناس باعتابكم
* فاذ من الجود بأقصى مرام	* من جاءكم مستطرا فضلكم
* يا من لهم في الفضل أدنى مقام	* يا سادق يا بضعة المصطفى
* قلب بكم يا سادق مستبهم	* أنتم ملاذى وعياذى ولى
* محبة لا يعتبر بها انصرام	* وحقكم انى محبة لكم
* وما على من هلم فيكم ملام	* وقفت فى أعتابكم هائما
* ضريحك المأنوس منى السلام	* يا سبط طه يا حسيننا على
* لنا طواف حوله واستلام	* مشهدك السامى غدا كعبة
* فصار كالبيت العتيق الحرام	* بيت جديد حل فيه الهدى
* حسيننا السبط الامام الهمام	* تفديك نفسى يا ضريحا حوى
* عز وجل وشاخ واحتشام	* انى توسلت بما فيك من
* فضلكم لمن رسى اليه اعترام	* يا زائرا هذا المقام اغتم
* وتنبلى عنك الهموم العظام	* ينشرح الصدر اذا زرته
* كأنه روضة خير الانام	* كم فيمن نور ومن رونق
* ما غرقت فى الروض ورق الهمام	* صلى عليه الله طول المدى
* يا من تجلى بالبقا والديام	* أسألك اللهم يا ربنا
* وارزقه عند الموت حسن الختام	* اغفر لعبدا لله ما قد جنى

وقال لازل مؤثلا لكل ناظم وناثر ومتكلم وفقهه وقلت أيضا مدحا وتاريخا  
 سنات فيه سنة ١١٥٦ ليرسم فى مقصورة الامام الحسين رضى الله عنه فرسم  
 على الباب الاول من خارج هذه الايات

\* يا كرام الانام يا آل طه \* ما على من بهم فيكم ملام  
 \* يا بكم كعبة الهدى وجامكم \* مثل فيه للانام ازدهام  
 \* باب فضل لما سما آثره \* من دنا نحو بابكم لا يضام  
 ٩٠ ٥٥ ٦٤ ٦٥ ٨٨٢  
 \* رضى الله عنكم آل طه \* وصلاة منى لكم وسلام

\* (ورسم على الباب الاول من داخل) \*

- \* أيها الزائر المقام الحسيني \* هكذا يكون المقام \*
- \* أن هذا في مصر بيت حلال \* مثل ما في الحجاز بيت حرام \*
- \* فادخلوه فإنه باب فتح \* فيه امن وراحة واعتنام \*

\* (ورسم على الباب الثاني من داخل) \*

- \* آل بيت النبي انا محبة \* وجزاء المحبة الاكرام \*
- \* فاز من زار جيكم آل طه \* وتنامت عنه الكروب العظام \*
- \* حاش لله ان تردوا محبينا \* وهو فيكم متيم مستهام \*
- \* أنتم القوم جودكم لا يضاهاى \* وعلاكم لغيركم لا يرام \*

\* (ورسم على الباب الثاني من خارج) \*

- \* ان باب الحسين في مصر أضحى \* خير باب سعت له الاقدام \*
- \* فمن بني هاشم بن عبد مناف \* بضعة جهاجى واعظام \*
- \* فادخلوا حينهم وزوروا جاههم \* فهم السادة الملوكة الكرام \*

وقال وصل الله سبيه بيسهم وقلت أيضا مدحا واستغاثه بآل البيت نفعنا الله بهم

- |   |  |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>* قال لي قاتل رأيك تهوى * آل طه ودائما ترتجهم *</li> <li>* كان حق عليك تستغرق العسر مديحا فيهم * وفيهم يلهم *</li> <li>* يستحق الكمال من أيدى بهم *</li> <li>* الكتاب العزيز بالمدح فيهم *</li> <li>* كان جبريل خادما لا يهيم *</li> <li>* من فيهم بل من أجل فيهم *</li> <li>* فنجليها كآتنا فنجلبهم *</li> <li>* نرهم كان مجده يحكمهم *</li> <li>* آل طه وتكمل من يقتضهم *</li> <li>* أنا ضيف نزلت في نادهم *</li> <li>* نا فاني قد صرت من ماذحهم *</li> <li>* تتوالى لتنجس يحويهم *</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>* قلت ماذا أقول والكون طرا *</li> <li>* أى معنى للمدح منى وقد جا *</li> <li>* أنا لا أستطيع أمدح قوما *</li> <li>* متع الله عصرنا بشريف *</li> <li>* هو أبدى لنا كنوز فخار *</li> <li>* هو عنوان محمد هم فاذا لم *</li> <li>* رب مالى وسيلة غير حى *</li> <li>* فأغثنى بحجتهم يا الهى *</li> <li>* واعف عما جنت فضلا واحسا *</li> <li>* يا الهى وأذن لسحب ضللة *</li> </ul> |
|---|--|



- \* وصلاة على الذي جاء لكل يوم من ربهم يهديهم \*  
\* وعلى صعب الكرام وقوم \* تبعوهم وتابى تابيهم \*

وقال قلت أيضا متغزلا

قالوا وقد شاهدوا نحولي	وما يجسبي من السقام
حسام لا تستقيم عشقا	ولا تنالي من الملام
فقلت لا تعدلوا فاني	شجع نصايت في غلام

وقال دام كوكب مجده في انجلا قلت أيضا متغزلا

- \* لا وخال كأنه نقطة النسا \* سخ فوق العذار أعجم لاما \*  
\* ما اطعت الوشاة فيك ولكن \* خاطبوني جهلا فقلت سلاما \*

وقال لابرح للعلام صاحبها قلت أيضا متغزلا في شاب كان يقرأ على قنون  
الادب مخاطبا له ومداعبا

* يا أيها الطبيب الذي	* حركته شرك الانام
* ما اذا فعلت بها شق	* فلق الحشى بادي السقام
* جسم الهوموم متسيم	* ذنق بجعبك مسقام
* يهتر من طرب اذا	* أنعمت يوما بالسلام
* واذا حررت يصيح ما	* أحلاله في هذا القوام
* مولاي كم رشقت لحا	* نك في الحشى منى سهام
* ما ذاك فقل بل قضا	* ما ذاك لحظك بل حسام
* فاسمع نديتك بالكلا	* م فلا أقل من الكلام
* واحفظ قديم العهداد	* شملى وشك في التمام
* أيام تأتيني وأنت	* قريب عهد بالقظام
* أيام تأتيني وتكسب	* القضا تل باهقام
* أيام تسعدى مقبل	وكال حظى في انتظام
* أيام لي منك القبو	ل وقردهرى في اقسام
* أيام لا لوما أخوا	ف ولا عتاب ولا اجشام
* أيام تدعى باغلا	م ودون قدرك باغلام

\* أيام ترفل في شبا  
\* وعليك من حل المها  
\* لهني على ذلك الزما  
\* آواء لو أعطى المني  
\* ولقلت ليس بها قل  
\* اني لا قنع من وصا  
\* فارحم بحسبك حرقى  
\* واسمح بوصلي ولو  
\* وارفتي بجسم ناحل  
\* وأعد لويلات القبو  
\* أما من عرفت فلا تطع  
\* والله ما دون الحرا  
\* والله ما في مثل مثـ  
\* لكن حسن نصبري \* أرجو به حسن الختام

وقال عمر الله بطولاً بقاءه رباعه وقلت أيضاً تاريخاً برسم قاعه سنة ١١٢٩

هذا هو الروض روض المجد والكرم  
بيت دعا نفسه مجده وطالعه  
وقاعة تدهش الابصار زينها  
حدث اذا شئت عنها بهجة وعلا  
وزنه الطرف في أغصان دوحها  
عروس مجده اذا أبصرها ظهرت  
والتي المسرات ان قامت اليك فكهم  
صاحت طيور النهى فيها مؤرخة

فانظر بعينك هذا الحسن واغتم  
سعد وساحته كهف لمعتم  
بطالع المجد مبتها وبالحكم  
ودع حديثك عن عاد وعن ادم  
وانسب لبهجتها ماشئت من عظم  
عن وجه مستبشر أو ثغر مبتسم  
بها المسرات قد قامت على قدم  
باساكا في علاها أنت في حرم  
١٤٣ ٩٠ ١٠٧ ٤٥١ ٩٠ ٢٤٨

وقال لا زال عدة لطلاب العلوم من فقه ونحو وصرف وقلت أيضاً تاريخاً لتسريح  
شرح الكثر سنة سبع وعشرين ومائة وألف

\* بروضة هذا النظم نزهت ناظري \* ومرحت فيسه طرف قلبي المتيم \*

فألفيته بستان فضل ترغمت  
وجلت بذهني في معانيه فأنثني  
تخبر فكري فيه أمامذاقه  
وأما معانيه فتلك بدبعة  
على مثله فالينفق المرء عمره  
عليك به ان رمت كثر اسما  
وقسه على ما برزت من مؤلف  
وسل عنه أهل الفقه ان رمت فضله  
عن البحر حدث ان تطلبت دره  
بعشر جاد أول كان نسجه  
فله ما أحلاه نظما ورقة  
الهي فاعف عن مؤلفه وكن  
وأسكنه في جنات عدن تكزما  
وصل على طه الذي شرقت به

به صادحات العلم خير ترغ  
على ضعفه مثل الحسام المصمم  
لخالو فرات سافح التعلم  
تأوح بفرق أو بوجه مقسم  
فما هو الا عقد در منظم  
فما كل كثر مثله بمسلم  
يد الدهر تلق الفضل للمتقدم  
فكل جهول عن بحاسنه عم  
وبالفضل أو بالفصل ما دنت فاحكم  
بعام له تاريخ مجد ختم  
واحكام أحكام بغير تلغم<sup>٤٧</sup>  
له ملها من حترنا رجهنم<sup>١٠٨٠</sup>  
فانت الذي ما زلت أهل التكرم  
معاهد بدر والحطيم وزمزم

\*(حرف النون)\*

وقال أبقاه الله بهجة المكان والوان وقلت أيضا تار يخالفه ديناه بعض الاعيان  
سنة ست وأربعين ومائة وألف

على مثل هذا الوضع فالين من بني  
تأقل تجده روضة ذات بهجة  
له رونق يعا على كل رونق  
مكان عليه بلبل الانس صائح  
مقام كريم كل أوقاته رضا  
ينادي لسان الحال للضيف اذ أنى  
تصدى فريد العصر مجدا بعزه  
وأدر لك هذا الفاضل الالهي بما  
تكامل فيه الحسن من كل جانب

فكل بناء مشرف دون ذا البناء  
بها يجنى كل السرور ويجتنى  
وها هو روض طيب يانع الجنى  
يقول ألا كل الحسن هاهنا  
ومقعده صدق ليلين في سوحة هنا  
أيا ضيقنا لوزرنا لوجدنا  
لجديده في قالب الحسن واعتنى  
تشيد من أركانه غاية المني  
وأصبح بال رأى المسدد متقنا

وكالشمس ان لاحت وكالظبي ان رنا  
فارتخت هذا مقعد الجعد والسنا  
١٤٨ ٧٨ ٢١٤ ٧٠٦  
ولا زال من أنشاء في العز والهنا  
له المدح يحبي والمحامد تقني

فكالبدر اشراقا وكالروض نفحة  
حوى طالعا سعدا ومجدا مؤثلا  
فلا زال باب النصر والفتح والرضا  
ولا زال بانيه عزيزا مؤيدا

وقال لا زال حمد وحافى الاندية بالكمال من كل وصف وقلت أيضا نار يحالموت الشيخ  
أحمد الخليلي سنة سبع وعشرين ومائة وألف

يعطى ولكن عطاء الدهر حرمان  
الدهر يقطن والانسان وسنان  
لها اليك وان لم تدرا معان  
في التراب من أنبياء الله انسان  
في العز أم أين يونان وسوسان  
أم هل نجما منه بالاموال سلطان  
فاصبوا وهم في التراب سكان  
كانهم بعد ذلك العز ما كانوا  
جثثه بعد ذلك العز ديدان  
قد استوى فيه أشباح وشبان  
في ضمن احسانها للمرء احزان  
وانما نصرها للمرء خذلان  
وما درى ان ذلك الربح خسران  
جرى على مازي دهر وأزمان  
والبدر لابت يد وفيه نقصان  
تعدو براصكها والعمر ميدان  
وليس لله في الاحكام أعوان  
يكي عليه اذا يعرفه فقدان  
كوت من لاله فضل وعرفان  
وموتهم نخراب الدار عنوان

لاتا من الدهر ان الدهر خوان  
ولا تغفل أن عين الدهر نائمة  
لا تحسبن النبايا عنك غافلة  
لايك شيئا وارى في التراب فتكم  
أين المسلول وأين التابعون لهم  
هل أكرم الموت ذاعزل عزته  
كم من ملوك رماهم ريب دهرهم  
كانوا بملك ومجد شافع وغدوا  
وكم رئيس عزيز قد تحكمت في  
كل ابن أمي فان الموت بصرعه  
تلك الليالي اذا ما أحسنت فلها  
يوث منها الفتي المغرور نصرتها  
يفلتق متجرها رجما فيتبعها  
لم يبق نبي بهال واخذ أبدا  
فالشمس تكسف والافلاك دائرة  
والدهر بجمع والايام راحلة  
والملك لله ليس الا امر مشتركا  
والموت حق ولكن ليس كل فتى  
وليس موت امرئ شاعت فضاله  
موت العلجوم بموت العارفين بها

لا الناس ناس ولا البلدان بلدان  
تهمت من رسوم العلم أركان  
نقصان عدو الجهال رجحان  
باع طويل وتحقيق واتقان  
مكم أثرت منه للطلاب أغصان  
لا يستوى بجياد الخيل عرجان  
قتلك نفقة مصدر له شان  
ودمعه فيه هذار وهتان  
فللفلسفى لما آب أقنان  
٨٧٠ ٧١ ١٨٢  
فأنت يا رب غفار ورجحان  
به القبايل عدنان وحقان

حادى المطايا بهم مهلا فبعدهم  
وأنت يادهر فافعل ما تشاء فقد  
في كل يوم نرى أهل الفضائل في  
قدمات من كان في كل العلوم له  
بجر العلوم الخليلي روضة الفضلا  
يامن يروم مداه لا ترم شططا  
ان طال نوحى عليه أو بكأى له  
سام اصطبارى فأعيانيله فغدا  
بشره بالخير واعذر من يؤرخه  
يارب أنزل عليه منسك مرحلة  
وأذن لاصب صلاة للذى شرفت

وقال لازالت دوحه افضاه يانعة بشمار العلم والحلم  
وقلت أيضا مريمة لموت بعض أصحابنا من أهل العلم

وتحفظوا نذ المنام الجفون \*  
وكيف يهون مالا يهون \*  
فلا كان هذا الزمان الخون \*  
وأبرزت سر الجبال المصون \*  
وليك أعمت ما يطلبون \*  
فما أخطأ لك سهام المنون \*  
نخابت بموتك تلك الظنون \*  
طلبنا من الدهر ما لا يكون \*  
فواد لفقده في شجون \*  
وخلفت أهلك لا يفقهون \*  
وهيات هيات ما يوعدون \*  
فعنك الاحبة لا يصبرون \*  
وروى ثراك صحاب هتون \*

على فقد منك تسكي العيون \*  
يهون فقدك عنا الخلى \*  
لقد خائنا فيك هذا الزمان \*  
فوا أسنى كم سهرت الدجى \*  
وأوضعت للطلالين الهسى \*  
رمتك المنون على غرة \*  
طنناك تسقى لنفع العباد \*  
طلبنا بقبلك ولصكنا \*  
فبالله قف ساعة يشقى \*  
لقد سرت نحو السرى مسرعا \*  
وليتك واعدتهم عودة \*  
رويدك لا ترثحل عاجلا \*  
عليك من الله محب الرضا \*

- \* وأزكى صلاة على الهاشمي ما هب ريح ومالت غصون \*  
 \* كذا الآل والعجب ما أنشدوا \* على فقد مثلك تبكي العيون \*

وقال لا زال محفو ظا بلطف الرؤف الخنان  
 وقلت أيضا مدحاً في قصر بناء بعض الاخوان الاعيان

- |  |   |
|--|---|
| <p>* صانه الله من صروف الزمان *<br/>                 * ما حوى فيه من بديع المعاني *<br/>                 * كعروس زفت بطيب الاغانى *<br/>                 * تلقى فيها كل المني والتفاني *<br/>                 * فتسره في مرقع الغزلان *<br/>                 * جزوه لعمسة الابدان *<br/>                 * قد تحلت بالخور والودان *<br/>                 * أو هلال يلوح أو غصن بان *<br/>                 * فهي كنز الهنا وحرز الامان *<br/>                 * لذة العيش بالوجوه الحسان *<br/>                 * يغدير وغرد وغوان *<br/>                 * في المعالي خال من الاحزان *<br/>                 * وكسته مطارف الاحسان *<br/>                 * وحواشيه محكمات المباني *<br/>                 * وجنى الخفتين بالانس دان *<br/>                 * فهو روض يميل بالاغصان *<br/>                 * بفصيح الانغام والالحان *<br/>                 * والقنا بالقنان أو بالقيان *<br/>                 * وهنيا لكم نعيم الجنان *<br/>                 * ما نالت دوائق الازمان *</p> | <p>* مالهذا المكان في الحسن ثان *<br/>                 * فتأمل وسرّح الطرف وانظر *<br/>                 * وتزه في قاعة قد تجلت *<br/>                 * وتلفت فيها أوما وخلفا *<br/>                 * في سماها الغزلان ترتع تبها *<br/>                 * وهواها أخصى علبا ولكن *<br/>                 * يالها قاعة كروضة حسن *<br/>                 * ليس فيها الا هزار يغنى *<br/>                 * فاطر دالهم عنك ما دمت فيها *<br/>                 * واقبل النص من زمانك واغنى *<br/>                 * واتهز فرصة السررات فيها *<br/>                 * وتمتع فيت عزك عال *<br/>                 * جذبت به الى علاها الثريا *<br/>                 * أرضه روضة وأعلامه نثر *<br/>                 * بيت مجد أساسه من سرور *<br/>                 * منزل قد حوى جمالا وحسنا *<br/>                 * وطبور الهنا تغرد فيه *<br/>                 * ياسرود الزمان خيم علينا *<br/>                 * هذه الجنة ادخلوا بسلام *<br/>                 * زاده الله رفعة وجالا *</p> |
|--|---|

وقال لا زال كوكب افضاله مضيئاً سافراً  
 وقلت أيضاً مشطراً القصيدة التي ادعاها سبعون شاعراً

- \* (صاح في العاشقين بال كنهانه) \* قرحفه الجمال وزانه \*

ورى بالعيون في القلب سهما \* (رثا في الجفون منه كأنه)  
 (بدوى بدت ملاحق نظله) \* ه فوئت منها الطبايح ليلانه  
 وغزت في الحشى فوأتك جنيب \* (ه فكانت فتاة قتانه)  
 (رثنا القلوب منكسرات) \* وهي لا تستطيع نلقى طعانه  
 وغدت أعين الورى شاخصات \* (عندما راح كاسرا أجفانه)  
 (وغزانا بقامة وبعين) \* تلك بقطانة وذى ثعبانه  
 وسببانا بجهية ولحاظ \* (تلك سياقة وذى طعانه)  
 (وأرانا وقد تبسم برقا) \* حاز من درة ثغره لمعانه  
 قطنتاه رام غيث دموع \* (فأرسانه ديمة هتانه)  
 (فهو يقضى على النفوس ولم تترك) \* تنذر النفس تشتكى هجرانه  
 وقضت عمرها عليه ولم تقف \* (من الوصل في هواه لبانه)  
 (سافر الوجه عن محاسن بدر) \* بلحاظ غدارة خوانه  
 ناعس الطرف عن صريع هواه \* (مائن القذع معاطف لبانه)  
 (لست أدري أراك هزم من أعد) \* حجب روض زان الحيا أغصانه  
 أم سيوفاه ندية سل من أعد \* (طافه الهيف أم لوى خيزرانه)  
 (خبرات النسيم تجرح خدي) \* ه وزوى من مائهار يحانه  
 ولطيف الخطاب يكسر جنيب \* (ه ولس الحرير يدعى بلبانه)  
 (قال لي والدلال يعطف منه) \* قده السهمرى ويلوى عنانه  
 يا معنى ومدنفا رام منا \* (قامة كالقضب ذات لبانه)  
 (هل عرفت الهوى فقلت وهل أذ) \* شد في غير نفسه ميضانه  
 أنا مضى الهوى ووجدى لايت \* (سكرد عواء قال فاجل هو انه)  
 (فاجل العشاق من لزوم الصب) \* شوة والزجد واستلذ الاهانه  
 وارضى بالغرام واستطيب الصب \* (روأضى مكابدا أشجانه)  
 (زارني والصلاح قد هم أن يو) \* قد في أفق مهبتي نيرانه  
 قبل أوجهه وقد كاد أن يو \* (لج في مقتل الظلام سنانه)  
 (في قيص يجز أذيا له عجب) \* يامعنى به ولس احسانه  
 وتأمل أذ ينشئ في القبا عجب \* (باوثنى في مشيه اردانه)

(ووشاحا مجا تلبان على خصه) \* ثم أطلال من وجده جولانه  
 أنكر أحبه وجار على خصه \* (رئسكي أردافه الملائنه)  
 (قلقيته بضم و لـ بـ نـ م) \* حين وافي بمقله وسنانه  
 وحباني بيسم وقوام \* (سكا من تشوق خفقانه)  
 (ودعوت المدام بالكس والطا) \* من لاني عن الحشى أحرانه  
 وأدريت الطلاب بشجوى على النا \* (س فنادى دع المدام وشانه)  
 (وارشف من في ومن رشفاي) \* قرقفا يشهم الغرام مكانه  
 وامتنص من رحيق قطر لساني \* (قهوات تغنيك من بفت حانه)  
 (واقطف ورد وجنتي طريا) \* ان خذي عن قطف غيرك صانه  
 واعتم برسل من رضائي \* (واجن من زهر مبسمي أخوانه)  
 (واحتكم غير خصله تقضب الله بما فاز ذو محبي قد خانه  
 واتق الله في المحبة وارعا \* (هـ) ويا لك ترضى عصيانه)  
 (فوحق الهوى وحبي ما حل وصالي لمن عصي رجانه  
 فامتثلت المقال منه وما حلت يدي بنده ولا هيانه)  
 (ثم يتنا معاضعين من غي) \* شهب ليل الجفا به في صباه  
 يسرور قد راق من غير تكديس \* (رقبيج ما بيننا وخيانه)  
 (وعجب من عاشق غلب الشو) \* ب وأروى بوصله نلما نه  
 نلما لم يكفه حنه الشو \* (ق عليه فنار عته الامانه)  
 (فسأني على محاسنه اللا) \* نذرة المسهام بما أهانه  
 كم أذى قد حلت لكن أذيا \* (ق أرا في ضمن الحانه)  
 (بقواف سيارة حدثت عن) \* معهد العاشقين معطف بانه  
 ومعاني أسرارها قد روت عن \* (ها القوافي سلاسه ومثانه)  
 (يتننى الضمف معهما من معاني) \* سرها مقزعا لديها جنانه  
 ملجسا من شد ابراعه ما في \* (ها كافي بها عقدت لسانه)

وقال زين الله الوجود بيقانه وجهه وقلت أيضا متغزلا من ببحر السلسلة

\* يامعتدل القدان صبري قد بان \* والدمع لخافي الغرام أظهر اذبان \*  
 \* جددت شجوني وقد كملت بحفوني \* بالسهد فيني وبين نومي شستان \*



في نقض عهدى سعت سعى مجتد \* مذل أصح دمي على فراقك غدوان  
بشرالك فلا في العذول فيك لاني \* ماملت وحاشي أميل فيك لسلاوان  
ياغاية قصدي وحق قدرك عندي \* ما حبل بقلبي سوى خيالك انسان  
رفقا بكتيب طعنته بشوام \* قد علم كل الفصون منه الميلاق  
طاوعت دموعي وعن فيك وشاة \* وانقدت الى الحب وهو أعظم فتان  
ياغاية سؤلي لقد ربي لتصولي \* في الحب عذولي والعزبي قد لان  
جئت فزادى ما ليس في طاقه \* وجدا وولوعا على هوالك وأنجان  
يادرا ما قد كفاك شاهد سقي \* والملمع حتى قضيت في بهجران  
اني بك صب على الغرام صبود \* لا عاش حب شك الغرام ولا كان

وقال لارج في اعتلا وقلت أيضا متغزلا

سمعت بالوصل بعد الهجر يا حسن	وزال ذلك العنا والههم والحزن
و أنت يا زمني لما أتيت به	قلدتني مننا ما مثلها مني
ما كان من ذنبك الماضي فغفرت	لم يسبق عندك عيب أيها الزمن
و أنت يا غصن لما مست في وطني	فاق الثريا نهارا ذلك الوطن
دعني أقبل نعلك قد وطئت بها	ربي قوائله اني ضاق بي العطن
واسمح باطلاق طرفي فالغرام له	أسد اذا عاينوا غزله جبنوا
وعصبة العشق أقوام كبيرهم	في الحب طفل وأقوى عزمه وهن
والله والله يا نور العيون لقد	أحييت مني فؤادا كله شجن
كن كيف شئت فاني فيك ذوقك	قد استوى في هوال السر والعلن
أنت المراد وما لي عنك مصطبر	والقلب في غمرات الوجد مرتهن
لا أستطيع سلوا في الهوى أبدا	وكيف يسألك صب فيك مفتن
ما حيلتي في رقيب لا يضارقه	يقطنان لا يعتريه دهره وسن
بري ويسمع مني كل ما نطقت	به الصباية أو ما أظهر النجس
أخافه أبدا والعاشقون اذا	خافوا كما قبل يوما بعده أمنوا
وطا الما قبل في وصف الرقيب على	قواعد الحب كلب ماله شجن
اني لا عجب من نجلي يراقبني	كل ونحس بهذا السعد يقترن
بقس الرقيب له في كل جارحة	عين وفي كل عضو نحونا أذن

فقلت يكفيك منه أنه حسن \*  
لكن بحق الهوى ما أنصف الزمن

يقول لي ما الذي بهوا من حسن  
لو أنصف الدهر أدنا في وأبعده

وقال بلغه الله غاية أربه وقلت أيضا مؤرخا قصرا ورسم به سنة إحدى وأربعين  
ومائة وألف

له العز خلدن والكمال قرين \*  
معاليه شوق زائد وخنين \*  
ويسد له نور العلاء ويسين \*  
وكل كمال في علا مرهين \*  
بها البدر يجلو والنجوم تزين \*  
على دفع أحران القواديعين \*  
مقيم وبرهان السرور كين \*  
شمال وهذا في القياس يمين \*  
وأتم بيت ليس فيه حزين \*  
أمير على سر الآله أمين \*  
له في ميادين السعود شون \*  
ومجدا به صعب الحديد يلين \*  
ولكنه حصن يعز حصين \*  
بهذا البناء السباح حسين \*  
٧٠٨ ٨٤ ٨١ ١٤٠ ١٢٨ ١٠٩  
وهكل عسير في جهاه يهون

مكان بأعلى الفرقد ين مكن \*  
وقصر مشيد كل مجد له الى \*  
يا لوح على الابصار كالبدر بهجة \*  
له منظر يزهر وشكل مر وثق \*  
كانت بحياه سماء محاسن \*  
وما هو الا مرقع السفور زهية \*  
رياض زهر والمجد في عرصاتها \*  
وكل بناء بالقياض لحسنه \*  
وفي سوحه طير السرور مغرد \*  
بناء بحمد الله والشكر والرضا \*  
جنب متيع سيد متواضع \*  
به نال عز وافتخارا وسوددا \*  
يسير على القصاد سهل ولوجه \*  
يصبح لسان الحال فيه مؤرخا \*  
فلا زال في أوج السيادة راقيا

وقال لابر ح لرب الفضل مشيد ابانيا وقلت تاريخا ثانيا لقتل نقيب الاشراف  
السيد عبد القادر حين طلع من بحر بولاق وبات بها وأصبح مذبحا سنة اثنين  
وعشرين ومائة وألف

\* يقولون ما فضل هذا النقيب \* فقلت لقد ملا الخفافين \*  
وقالوا شهيد فارخت بل \* وما ن يكون أيسه الحسين \*  
٣٢ ٤٤٧ ٤٦٦ ١٨ ١٥٩

قال لابرح روض فضله ياتنا خضلا وقلت أيضا متغزلا

أيها الالهيف الذي أهواه \* صل محبا هوالة قد أفناه  
عذره فيك ذا العذار الذي دا \* روما كان هاتما لولاه  
مغرم مانوى سلوكه الا \* أفسدت مقتلته ما قد نواه  
واذا هيح الهوى نار أحسا \* نولى وقال واأسفاه  
يارشيق القوام ياتنا عس الطر \* فحنانا لمن جفاه كراه  
أنت والبدر والغزال وغصن الشبان \* لنا وبهجة أشباه  
هالروحي خذها والاقدها \* أنا راض بكل ما ترضاه  
كم أقاسى بالين المصير قلبا \* منك للعاشقين ما أقساه  
كم أنا دى فى الليل أواه لكن \* ليس يشنى من الجوى أواه  
يامليك الجمال يامن له عن \* د ولالة الغرام عز وجاه  
عبدك المستقام ينهى الى حضرة \* عليا فى الهوى شكواه  
قد طف يا مفرد العصر حسنا \* وتلف به وحقق رجاه  
يا عدولى دعنى فليس يجسمى \* موضع قابل لطلب سواء  
جبلت فطرق على عشق ذا الاله \* يف والعشق لا يرزقناه  
هو من الصدود حلوا التثنى \* كلما مررت قلت ما أحلاه  
يا عدولى أصل البلية نغر \* سكرى المذاق حلولناه  
وقوام مهفهف وخدود \* ولحاظ سيافة وشفاه  
وجين كأنه فلق الصبح \* يدانوق غصن بان ضياه  
لا تلحنى يا عادلى ان بدرى \* أهيف القدر معجب تياه  
أنا أهواه لست أنكر ما بى \* لا وعينه لا أدارى أهواه

### (عرف الباء)

وقال أحبا الله بعاوله كل قلب عيت وقلت أيضا مدحا لآل البيت

* ان العواذل قد كروا	* قلبى بنار العذل كى
* ومرادهم أسلو هوا	* لذ وأنت نقطة مقلتى
* عدلوا وما عذروا ولم	* وضل الاسى منهم الى

كم شنعوا وتفوهوا \* وتقولوا كذبا على  
 وأنا وحقق لا تؤثر عندي العذال نبي  
 حاشي يكون لقولهم \* يا منيبي أثر لذي  
 يا حادي الاطعان يط \* سوي البيد بالاحباب طي  
 مهلا بهم حتى امتنع \* ناظري منهم شوي  
 يا عاذلي فيهم لقد \* اسمعت لونا ديت حتى  
 قل لي بأية سنة \* الحب عار أم بأي  
 يا صاحبي ومن قضى \* اني أحاور صاحبي  
 ما حلت عن عهدي ولو \* قطع العواذل أخدعي  
 لا يا أخي ولا أقسو \* ل لعاذلي لا يا أخي  
 لا والذي جعل الهوى \* في شرع أهل النقي غي  
 ما همت يوما بالريا \* ب ولا بهند ولا يمي  
 لكن شفت بعب آ \* ل البيت بيت بني قصي  
 المتقين بذلك \* اتسب الشريفة الى لؤي  
 قوم اذا ما أتهم \* ذكربة نادوه هي  
 هم عدي ووسيلي \* مهما لواني الله هلي  
 يا آل طه قد حبست عليكم في حالي  
 وبجهاكم آل النبي \* تمسكت كلنا يدي  
 أرجو بكم حسن الخنا \* ما اذا ارتهنت بأصغري

قال ناظمه العلامة الكامل والفهامة الفاضل مولانا وسيدنا الشيخ عبد الله  
 ابن محمد بن عامر الشجراوي رحمه الله ورضي عنه وأرضاه هذا ما وقع عليه  
 اختيارى واستغفر الله مجابري به القلم في غرطاعة الباري والشعراء في كل واد  
 بهمون وأعوذ بالله من قوم لا يشعرون وأرجو من الله سبحانه أن يصونه من غي  
 يهدم جميل مبانيه فتستد عليه أبواب معانيه ويطلق كبل تلك الاوزان فيغير  
 الوجوه الحسنان ولكن سنة الله في الذين خلو ولا يدفع الاقدار ليت ولو وعلى  
 الله تعالى الاعتماد في المبدأ والمعاد وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي  
 وعلى آله وصحبه وسلم

وقد أحيينا أن نذيل هذا الديوان الشريف بقصيدة يقال إنها لسيدي على  
ابن موسى الرضا نجسها الاستاذ الشيخ ابراهيم المشهور بالوعظي البعلبكي  
وهاهي خمسة

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

الحمد لله على نعمته  
والشكر لله على منته  
إذا لهم التوحيد مع رحمة  
نسأله الموت على ملته \* والفوز والتخليد في جنته  
ونسأل الله بجاه البشير  
محمد الهادي السراج المنير  
بخصام من حرّ نار السعير  
وكل عاص بالنبي يستجير \* وآله وأحب مع عثرته  
ولا يؤاخذنا بذنب مضى  
ولهب العقولنا والرضا  
وأن يلاطفنا بلطف القضا  
ولا يكن عن أمرنا معرضا \* فالفضل والاحسان من سميت  
ان ابن آدم هو محل الزلل  
في غالب الاوقات نسي العمل  
إذا تربع بالرجاء لكل  
وان يقع في شدة إيهل \* فان نجاعا عاد الى عادته  
كم من نوى التوبة في شدته  
إذا شئ يقطع عن زلته  
عاد الى العادات في محنته  
واجبنا للمرء في دنيتته \* يجتر ذيل التيه في خطرته  
محبة في الدنيا مصر وهي  
نقره وهو لها مشتهى  
مقتون في زينة ملته

يزجره الواعظ فلا ينتهي \* كأنه الميت في مسكرته  
 يطاوع النفس بجرمانه  
 يقعد عن خدمة ديانته  
 يغتر بالدنيا وشيطانه  
 يتأرز الله بعصيانه \* جهرا ولا يخشاه في خلوته  
 قد فاز عبدا كعاسا جادا  
 منيب لله حامدا  
 يا من الى زلتك عائنا  
 ارجو لمولانا وكن راشدا \* واعلم بأن العز في خدمته  
 وبالس العالم تخفى به  
 ولا تعن ظالم تبلى به  
 واسلك طريق العلم من يابه  
 واتلو كتاب الله تهدي به \* واتبع الشرع على سقته  
 واقنع بما قل وما قد أتي  
 واصبر على الحر وبرد الشتا  
 ولا تقول الرزق يأتي مني  
 لا تحرصن الحرص يزري القتي \* ويذهب الرزق من بهيته  
 واصبر على ما نلت من ليلة  
 واعلم بأن الدهر ذو ميلة  
 ولا تحل يوما ولا ليلة  
 فالرزق لا يجلبه حيلة \* فلا يخاف المرء من فوته  
 دع ما مضى واعمل على المبتدا  
 واقصد لمولانا هو المقصدا  
 واقنع من الويل بسقط النداء  
 ما فاتك اليوم سيأتي غدا \* ما في الذي قد مر من حيلته  
 وادع جناب الحق في حقه  
 القابض الباسط في رزقه

ان أسعد العبد من يشقه  
 قضاؤه المحتوم في خلقه \* وحكمه النافذ مع قدره  
 فسلم الامر الى ناقد  
 يرزق من يسعي ومن راقد  
 ولا تكن قانط كليلها حد  
 فالرزق مضمون على واحد \* مفاتيح الارزاق في قبضته  
 كم جاهل يحظر في عزه  
 وعالم والقوت لم يجزئه  
 يموت موت الدود في عزه  
 قد يرزق العاجز مع مجزه \* ويحرم الكيس مع فطنه  
 فامدح لمن ذم وصف وانعنا  
 فانه يحرم ما يشا ابتدا  
 وان تريد الخير اذا الفتى  
 لا تنهر المسكين يوما فتي \* فقد نهك الله عن نهركه  
 واحسن له دوما وكن ناضرا  
 واجبر اذا كنت له كالسرا  
 واعف اذا كنت له قادرا  
 ان عضك الدهر فكُن صابرا \* على الذي نالك من عضه  
 وقل لنفسك أظهرى صبرك  
 واعتبري السالف من قبلك  
 ثم احذري يا نفس أن تهلكي  
 ان مسك الضرب فلا تشكي \* الا لمن تطمع في وجهه  
 وابعد عن الكذاب من خلقه  
 فالمرء محمود على صدقه  
 والجار لا تصدق في حقه  
 لسانك احفظه ومن لفظه \* واحذر على نفسك من عثرته  
 واعتقد العقل فهو المعتقد

ولتترك الشر ودع من حقد  
ولتكن بين الناس كالمفتقد  
فالصمت زين ووقار وقد \* يوثق على الانسان من لفظه  
فقبيل اللغظ على قله  
فللقضا لا بد من غفلة  
وامهل ولا تنصر من مهلة  
من أطلق القول على جهلة \* لاشك أن يصدر في جهته  
لسانك الخائف غذا كما  
عليك فاحذرها كما ظالم  
فيسكنه لا ترجع نادما  
من لزم الصمت مجاساما \* لا ينجم المرء على سكته  
فمن أراد الفوز من شره  
لا يظهر الحق من سره  
ومن صبر يجز على صبره  
من أظهر الناس على سره \* يستوجب الكي على مقلته  
واجتنب المزح ومعقوبه  
واعلم بأن الشر يفويه  
واحذر من المزاح تعنويه  
من مازح الناس استحقوا به \* وكان مذموما على مزحه  
واجبر ذوى المزح وذى مهزل  
وعش خلى البال في منزل  
يا دائرا أذور من مغزل  
كن عن جميع الناس في معزل \* قد يسلم المغزول في عزله  
من مبه الضر وقد حله  
فلينصل الله طيبا له  
الكافي الشافي لمن عدله  
من جعل الخمر شفاء له \* فلا شفاء الله من علمه



والملك الجائر في عصره  
 أو صيكت لا تحضر في حضره  
 فلست محتاجا إلى نصره  
 من نازع السلطان في قصره \* أخشى طريق الرأس عن جثته  
 واعلم بأن الموت في كفه  
 وبين أيديه ومن خلقه  
 ما فاز من عاداه في خلقه  
 من لاعب الثعبان في كهفه \* ههنا أن يسلم من لدغته  
 لا تعصب الجاهل كالواله  
 لو أنه يعطيك من ماله  
 يؤذيكَ لا تشك يا فعاله  
 من عاشر الاجت في حاله \* كان هو الاجت في عشرته  
 قد ينسب المرء لأنسابه  
 فينتظر المرء لأصحابه  
 بأذا الذي للنعم أولى به  
 لا تعصب النذل فتدري به \* لا خير في النذل ولا محبته  
 واحذر على نفسك من نفسه  
 واستغن بالوحدة عن أنسه  
 فأصله ينبيك عن غرسه  
 ان اعتراك الشك في نفسه \* وحاله فاقطر إلى سمته  
 فالمرء كالجوهر والبهرج  
 ينبيك عن جوهره المبهج  
 كالشوك لا تطل له بلجي  
 من غرس الخنظل لا يرتجي \* أن يجتنى السكر من غرسته  
 فاجتن الخمر وكن ذاكرة  
 لانعم الله إذا شاكرك  
 وابعد عن الباطل فيما ترى

من جعل الحق له ناصرا \* أيداه الله على نصرته  
 وكن على الحق ومن أهله  
 يحبك الله على فعله  
 واعدل كما تؤمر في عدله  
 واقنع بما أعطاك من فضله \* واشكر لولاك على نعمته  
 مادام شي قط على حاله  
 فسدع لمن غرت بأماله  
 واترك أخا الجهل لافعاله  
 وانظر الى الخبز وأحواله \* واجاسه بين الناس في رتبته  
 الناس بالناس ذوي ملجا  
 تخذ صفاء الوطن مصفا  
 الخبير بالخير فكن مبدا  
 لا بارك الله العلي في امرئ \* يلدغ كالعقرب في لدغته  
 لا تبذل الوجه الى فاجر  
 مستحدث النعمة أو جائر  
 واقصد جناب الطيب الطاهر  
 لا تطلب الاحسان من غادر \* يروغ كالثعلب في روغته  
 والجار أكرم كل وقت يكن  
 وكل صعب وعزيز بهن  
 ان أمنك يوماله لا تقن  
 لاخير في الجار اذا لم يكن \* ذ اعفة يؤثر في عفته  
 يهدي الهدايا لذوي خشة  
 وترغب الخلق لذى حرمة  
 فاستمعوا ما قيل من حكمة  
 الناس خدام لذى ثغمة \* وكلاههم يرغب في خدمته  
 وكل نفس نحووه أجلبت  
 وفي قضا حاجاته أرغبت

إن بعدت منه وإن قرئت  
 بحق إذا نهته أسبغت \* ولوا وخالوا أبا جرقته  
 فمكذا الدهر يسوق الشقا  
 فلا تكن يوما به واتقا  
 واحذر من التسوان طول البقا  
 وإن تزوجت فكن حاذقا \* وأسأل عن الفصن وعن منبته  
 وقبل ما تشبك في حبلمهم  
 فسل عن القوم وعن أصلهم  
 واستخبر الجيران عن فعلهم  
 واجتنب عن الأصهار مع شغلهم \* من عنصر الحى ومن قرنته  
 واحذر من الأحداث أى هنته  
 للمرد في العصبية والعشرة  
 وخف وقوع الفحش والفنته  
 لا بد للإمرء من لجة \* تسلب يدع الحسن من وخنته  
 ولازم التوبة واعنوبها  
 ثم ازجر النفس لتهدو بها  
 واحذر بأن تظهر معيوبها  
 من كشف العورة يزفوا بها \* يخاف أن يكشف عن عورته  
 قد فاز من عدل فباحكم  
 ومن ظلم يهلك مع من ظلم  
 فاسمع لما قالوه أهل الحكم  
 يا جافر الحقرة أقصر فكم \* من حافر بصرع في حفرة  
 يا ويل للظالم يا ويله  
 يمسه المظلوم من ذيله  
 يا ظالم ادام على مسله  
 احذر دعا المظلوم فى ليله \* فرما يقبل فى دعونه  
 وتتن على المسكين ذارقة

واستر لمن أعوز من خرقه  
 وارحم غريباً ذلي في غربته  
 سيما إذا كان أخرج قرة \* وباتسقي الدمع من عبرته  
 غريب عن منزله قد خلا  
 وذاق مأساة وما قد خلا  
 ان رمت ان ترقى مراقى العلا  
 فاكرم غريب الدار واعل على \* واحبه مادام في غربته  
 ما منح الرحمن من منحة  
 أحسن من جود ومن منحة  
 فاسمع وكن في الناس ذاسمة  
 فمن يكن بالمال ذائصة \* تدمته الناس على شتمه  
 قد ساد عبدنا به جملة  
 وخاكم عبده حكمه  
 فقل لمن أنكره علمه  
 يا ظالم اقد عزه ظله \* أي عز بزدام في عزته  
 لو عمر الانسان عمر القرى  
 لا بد أن يدفن تحت الترى  
 يا من عصى لأرجع واخل المراء  
 فال موت محتوم لكل الوري \* لا بد أن تجزع من غصته  
 يا من تلا شاعره وانفضى  
 وواعظ الشيب لم يرض  
 اسمع كفالة الله شر القضا  
 معنى قصيد لابن موسى الرضا \* فافهم نظام الدر من حكمته  
 فالدر قد أصد به صوته  
 والنذل يصقر به لونه  
 والكون قد أحكمه كونه  
 أسألك يا رب تكن عون \* وارحمه يا ذا العرش في غربته

واغفر لمن خسر بها بعده  
 يرجو من الله بها بعده  
 قال عبد قد أجرقه بعده  
 يا كافيا يا شافيا عبده \* آنس لبراهيم في وحدته  
 واغفر لنا يا غافرا ذنبنا  
 وجازنا بالعفو يا ربنا  
 أسألك مولاي زل كر بنا  
 وصل يا رب على قلوبنا \* نبينا الطيب في تربته  
 محمد المختار خير الامم  
 وهاديا للتور بعد الظلم  
 والاكل والاصحاب اهل الكرم  
 والتابعين القز اهل الشيم \* مادام ذكر الله في أمته

يا من لك أتم الحمد اصكتبنا في ديوان السعد وصل على النبي المبعوث رحمة  
 القائل ان من الشعر لحكمة (وبعد) فقدم طبع هذا الديوان المتخلي بحلية  
 البيان بالطبعة السننة التي يولاق مصر المعزية في أيام ذى السعادة الاكرم  
 الخديو الاعظم معادة أفتدينا المحروس بعناية تربة العلي اسمعيل بن ابراهيم بن  
 محمد على لازال جيد الدهر حاليه بقود موكبه وفم الافق ناطقا بسعود  
 كواكبه مشمول هذا الطبع الطريف والوضع اللطيف ينظر من  
 عليه لسان الصدق يثني حضرة حسين بك حسنى على ذمة من  
 خاطبه المعالي بانث وفقى حضرة اسمعيل أفتدى شوقى ثم ان  
 التجميع بعد التفتيح بمعرفة المتوكل على من وصف  
 نعمة بالاسباغ الفقير الى الله سبحانه محمد الصباغ  
 أوائل شهر رمضان المكرم من سنة ١٢٨٢هـ من  
 هجرته صلى الله عليه وسلم وعلى  
 آله الكرام وصحبه  
 الغمام



١٨٦٣











